بسم الله وبعد: تم الرفع بحمد الله من طرف

بن عيسى قرمزلي متخرج من جامعة المدية

تخصص: إعلام آلي

التخصص الثاني: حفظ التراث بنفس الجامعة

1983/08/28 بالمدية – الجزائر-

الجنسية الجزائر وليس لي وطن فأنا مسلم

للتواصل **وطلب المذكرات** مجانا وبدون مقابل

هاتف : +213(0)771.08.79.69

بريدي إلكتروني: benaissa.inf@gmail.com

MSN: benaissa.inf@hotmail.com

فيس بوك: http://www.facebook.com/benaissa.inf

سكايب:benaissa20082

دعوة صالحة بظهر الغيب فربما يصلك ملفي وأنا في التراب ....

أن يعفو عنا وأن يدخلنا جنته وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل..

ملاحظة: أي طالب أو باحث يضع نسخ لصق لكامل المذكرة ثم يزعم أن المذكرة له فحسبنا الله وسوف يسأل يوم القيامة وما هدفنا إلا النفع حيث كان لا أن نتبنى أعمال الغير والله الموفق وهو نعم المولى ونعم الوكيل....

لا تنسوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

صل على النبي – سبحان الله وبحمدك سبحان الله العظيم-

بن عيسى قرمزلي 2012

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة

إعداد الطالب

إدمون طارق إدمون جل

إشراف الدكتور

عبد الستار الكبيسي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

قسم المحاسبة

كلية الأعمال

جامعة الشرق الأوسط

أيار / 2010 م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويـض

أنا إدمون طارق إدمون جل أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي المعنونة "**مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة**" ورقيا والكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: إدمون طارق إدمون جل

التاريخ: / / 2010 م

التوقيع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "**مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة**".

وأُجيزت بتاريخ / / 2010 م

أعضاء لجنة المناقشة		**التوقيع**
الدكتور: ظاهر شاهر القشي	رئيساً	.....
الدكتور: عبد الستار عبد الجبار الكبيسي	مشرفاً	.....
الأستاذ الدكتور: أحمد حسن الظاهر	عضواً خارجياً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

أتوجه بعميق وخالص الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور عبد الستار الكبيسي، حيث كان لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة أكبر الأثر في إثرائها بأفكاره النيرة، ومعلوماته القيمة، فلم يبخل بجهده أو نصائحه، وكان مثالا للعلماء المتواضعين في توجيهاته وتشجيعه المتواصل، والذي كان أقرب لي من ظلي، لذلك أشكره الشكر العميق.

وأتقدم بالشكر والاحترام والتقدير للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما بذلوه من جهد في قراءة رسالتي المتواضعة، وعلى ما أبدوه من مقترحات قيمة بما يثري الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعتي الموقرة جامعة الشرق الأوسط ممثلة برئيسها وجميع العاملين فيها .

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من قدم لي المساعدة أو ساهم في إبداء النصح والمشورة في مسيرتي العلمية, فشكراً لهم جميعا.

الباحث

إدمون طارق إدمون جل

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى كل من دعمني وساعدني لانجاز هذا العمل....

إلى عائلتي التي ساندتني في الوصول إلى ما أنا عليه من ثمرة النجاح....

إلى والدي ووالدتي أطال الله بقاءهما ومتعهما بالصحة والعافية....

إلى إخوتي مصدر افتخاري دوماً....

وإلى أساتذتي وزملائي وأصدقائي الذين ساعدوني على انجاز هذه الرسالة....

لهم جميعا أهدي ثمرة جهدي المتواضع....

إدمون طارق إدمون جل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
تفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
شكر و تقدير	د
الاهداء	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	م
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	1
1 . 1 المقدمة	2
1 . 2 مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
1 . 3 فرضيات الدراسة	5
1 . 4 أهداف الدراسة	5
1 . 5 أهمية الدراسة	6
1 . 6 حدود الدراسة	7
1 . 7 محددات الدراسة	7
1 . 8 انموذج الدراسة	8
1 . 9 التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	12
2-1 المقدمة	13
2-2 مدخل مفاهيمي لنظم المعلومات	14
2-3 فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	26
2-4 علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالوظائف الادارية	30
2-5 الدراسات السابقة	35
2-6 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	50
الفصل الثالث: "الطريقة والاجراءات"	51
3-1 المقدمة	52
3-2 منهجية الدراسة	52
3-3 مجتمع الدراسة وعينتها	52
3-4 مصادر جمع البيانات	54
3-5 أداة الدراسة	55
3-6 صدق وثبات الأداة	56
3-7 أساليب التحليل الاحصائي المستخدمة في الدراسة	58
الفصل الرابع: مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات	59
4-1 المقدمة	60
4-2 وصف خصائص العينة	60
4-3 اختبار مقياس الاستبانة	63
4-4 عرض النتائج	63
4-5 اختبار الفرضيات	74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات	79
5-1 المقدمة	80
5-2 الاستنتاجات	80
5-3 التوصيات	82
قائمة المراجع	84
المراجع العربية	85
المراجع الأجنبية	90
قائمة الملاحق	93

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1-3	عدد المديرين من مستوى الادارة العليا في المصارف التجارية العراقية الأهلية	53
2-3	معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (كرونباخ ألفا)	57
1-4	وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة	62
2-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية التخطيط	64
3-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية الرقابة	68
4-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية إتخاذ القرارات	71
5-4	نتائج اختبار فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية التخطيط	75
6-4	نتائج اختبار فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية الرقابة	76
7-4	نتائج اختبار فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات	77
8-4	ملخص نتائج اختبار الفرضيات	78

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين	94
2	أداة الدراسة الاستبانة	95
3	أسماء المصارف التجارية العراقية الأهلية	101
4	نتائج التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات	102

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة

إعداد

إدمون طارق إدمون جل

إشراف الدكتور

عبد الستار الكبيسي

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (29) فقرة وذلك لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة. وفي ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. تكونت عينة الدراسة من (197) فرداً. وتم استخدام عدد من الأساليب الاحصائية لتحقيق أهداف الدراسة وبعد اجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أولاً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط.

ثانياً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة.

ثالثاً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات.

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

أولاً : ضرورة اهتمام المصارف التجارية العراقية الأهلية باستخدام نظم المعلومات المحاسبية لأداء وظائفها المتعددة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرار بشكل أوسع، وذلك لانجازها بفاعلية أكبر.

ثانياً : التأكيد على التحسين المستمر لنظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية، مما سيمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية في المجال المالي والمحاسبي وبما سينعكس بالايجاب على وظائف الادارة في المصرف من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABSTRACT

The effectiveness of accounting information system in Iraqi private commercial banks: from the management perspective

Prepared by:

Edmon Tareq Edmon Chill

Supervised by:

Dr. Abdul Satar Al-Qubaisy

The study aimed to investigate the extent of accounting information system effectiveness in Iraqi private commercial banks. In order to achieve the objective of the study, the researcher designed a questionnaire consisting of (29) paragraphs to gather the primary information for study sample. The statistical package for social sciences SPSS program was used to analyze and examine the hypotheses. The study sample consists of (197) individuals in Iraqi private commercial banks.

The study used many statistical methods. After analyzing the study hypotheses, The study reached to several conclusions; the most important were:

www.manaraa.com

1- The accounting information system in Iraqi private commercial banks is effective in applying the requirements of the planning operations.

2- The accounting information system in Iraqi private commercial banks is effective in applying the requirements of the control operations.

3- The accounting information system in Iraqi private commercial banks is effective in regard of applying the requirements of the decision making operations.

According to the findings of the study, the study list bellow shows the most important recommendations:

1- Necessarily involve management in Iraqi private commercial banks to exercise accounting information system to be able to perform multiple tasks such as planning, control, and decision making more efficiently and on a wider scale.

2- Ensure to continuously improve accounting information system in Iraqi private commercial banks in order to cope up with Hi-Tech developments in both, financial and accounting sectors which would affect positively the administration jobs in banks such as planning, control, and decision making.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3-1 فرضيات الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 أهمية الدراسة

6-1 حدود الدراسة

7-1 محددات الدراسة

8-1 انموذج الدراسة

9-1 التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-1 المقدمة

أصبحت نظم المعلومات المحاسبية جزءاً مهماً من عمل الادارة، ومصدراً أساسياً تعتمد عليه في تدعيم خططها ورقابة عملياتها، كما أن نظم المعلومات المحاسبية لها دور كبير ومهم في عملية اتخاذ القرارات في المنظمات، بحيث لا يمكن للادارة أن تغفل عن هذا الدور.

ولأن المنظمات تعيش في وقتنا الحاضر عصر ثورة المعلومات والمعرفة وتسارع موجات توالدها وتراكمها بوحدات زمنية تعجز كل القدرات الانسانية المتاحة على ضبطها والالمام بها، حتى أصبح بامكاننا القول إن العالم بفضل هذه التغيرات التكنولوجية الهائلة أصبح بحق قرية كونية صغيرة، وبالتالي انبثق مجتمع المعلومات والمعرفة وانتقلت مفاتيح الحضارة ومكامن القوة من المادة إلى المعلومة ومن الآلة إلى المعرفة (ياسين، 2006: 37).

وتعد المعلومات هي السمة الأهم للعقود الأخيرة من القرن العشرين، إذ أدى تطور تكنولوجيا المعلومات إلى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام بشكل كبير مما عقد عملية التحكم بها والسيطرة عليها، وقد انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات وعلى جميع المستويات (قاسم، 1998: 5-6).

هذا ويعد توفر الفاعلية في النظم المعلوماتية عاملاً رئيساً في استمرار أو فشل أي منظمة من المنظمات، وتتجلى هذه الأهمية من خلال استخدام المعلومات وسيلة الغرض منها دعم وتنسيق العمليات الادارية كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات من جهة، ووسيلة للاتصال بين البيئة الداخلية للمنظمة وبيئتها الخارجية من جهة أخرى.

فالمنظمة أمام عمليات التوسع والانتشار الجغرافي والتنوع في الانتاج، وفي مواجهة المنافسة الحادة وحاجتها للموارد البشرية والتمويل وكل الأنشطة الأخرى، تجد نفسها بحاجة ملحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى وضع نظام يتناسب مع حجم هذه الأنشطة الذي يضمن تدفق كل المعلومات الهائلة من الوحدات المختلفة وتحليل هذه المعلومات واستخدامها في تطوير أدائها بشكل عام وفي تحسين أدائها الاداري وتطويره بشكل خاص، لهذا تعد نظم المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة التي تنتج المعلومات وتساهم بشكل رئيسي وكبير في ترشيد ومساندة القرارات الاقتصادية التي تؤثر على دخل المجتمعات وثرواتها ومواردها وبالتالي على رفاهية الأفراد في تلك المجتمعات، إذ إن نظم المعلومات المحاسبية تساهم بنجاح العملية الادارية من خلال ما توفره من معلومات تساهم في تلبية الاحتياجات الادارية المختلفة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات والتي تعد من الوظائف الأساسية التي تحقق أهداف المنظمة، وسواء كانت المهمات والأنشطة الادارية متعلقة بالتخطيط أو بالرقابة تتحقق من خلال اتخاذ القرارات الادارية الملائمة في ظل الظروف المحيطة بها، مما يساهم في ترشيد هذه القرارات، ورفع مستوى الأداء لتحقيق أهداف المنظمة.

1-2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن التطور التكنولوجي وثورة المعلومات التي يشهدها العالم والانفتاح التجاري والاقتصادي الكبير في العالم بشكل عام وفي العراق بشكل خاص، أوجب على المصارف ومنها العراقية مواكبة هذه التطورات هذا من جهة ووجود البيئة التنافسية الشديدة التي يشهدها قطاع المصارف في العراق من جهة أخرى.

وتظهر الحاجة الملحة لمعرفة مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية ومدى استفادة الادارة من المعلومات التي تقدمها، في مجال التخطيط ووضع الأهداف ومراقبة تنفيذها واتخاذ القرارات الملائمة بشأنها، إذ إن نظم المعلومات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاسبية تعد من الأعمدة الأساسية التي تستند عليها الادارة في أداء وظائفها؛ فهل تلبي هذه النظم الأهداف التي تسعى لتحقيقها ادارات هذه المصارف؟

من هنا جاءت فكرة الدراسة لمدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة على اعتبار أن الادارة من أهم المستفيدين من المعلومات التي توفرها هذه النظم، ومحاولة معرفة مدى تحقيق هذه النظم للغايات المرجوة منها من قبل الادارة. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

أولاً: هل إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط ؟

ثانياً: هل إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة ؟

ثالثاً: هل إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-3 فرضيات الدراسة

استنادا إلى مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى:

إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط.

الفرضية الثانية:

إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة.

الفرضية الثالثة:

إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات.

1-4 أهداف الدراسة

إن الهدف الأساس من هذه الدراسة يتمثل في محاولة التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية أما الأهداف التفصيلية للدراسة فهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بيان مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من حيث تلبيتها لمتطلبات الادارة للقيام بوظائفها من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات.
- بيان مدى اعتماد الادارات في المصارف التجارية العراقية الأهلية على نظم المعلومات المحاسبية فيها للقيام بوظائفها.
- تطوير اطار ملائم يحاول أن يغطي مجمل أدبيات النظم المحاسبية وتلبيتها لاحتياجات الادارة وما يرتبط به من مفاهيم، وما يتعلق به من موضوعات ذات صلة وتأثير متبادل.
- الخروج بالنتائج واقتراح مجموعه من التوصيات اللازمة بناء على نتائج الدراسة تساعد في زيادة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية وبما يحقق أهدافها.

1- 5 أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في أنها تبحث في مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من خلال الدور المهم والمطلوب أن تلعبه هذه النظم في إنجاح الادارة من خلال تزويدها بالمعلومات المحاسبية الملائمة لأداء وظائفها بالشكل المطلوب، الأمر الذي قد يؤدي إلى نجاح هذه المصارف مما سيعود بالتالي على الاقتصاد العراقي بالمنافع الكبيرة لأن القطاع المصرفي يلعب دوراً مهماً في الاقتصاد العراقي، الأمر الذي يقتضي دراسة فاعلية تلك النظم لتتكامل هذه المصارف مع باقي القطاعات التي تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني، وهذا ما ستتناوله الدراسة والذي يؤكد على أهميتها أيضا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-6 حدود الدراسة

يكون نطاق الدراسة على النحو الآتي:

الحدود البشرية: وتتضمن المديرين العاملين في المصارف التجارية العراقية الأهلية.

الحدود المكانية: المصارف التجارية العراقية الأهلية في بغداد وعددها (20) مصرفاً.

الحدود الزمانية: الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة، والواقعة ضمن عام 2009.

1-7 محددات الدراسة

وتوجز الدراسة هنا بعض الصعوبات والمعوقات بما يلي:

1. تطبيق الدراسة على المصارف التجارية العراقية الأهلية، وبالتالي فإن تعميم النتائج سينحصر عليها.

2. من المتعارف عليه أيضاً أن الاعتماد على الاستبانة في المعلومات قد يتضمن قدراً من التحيز الشخصي وعدم الاجابة بمصداقية من قبل بعض الأشخاص الذين سوف يقومون بتعبئة الاستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-8 انموذج الدراسة

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات وكانت كما يلي:

أولاً المتغيرات المستقلة والمتعلقة بالفرضيات (1-3): فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تلبية متطلبات عملية (التخطيط للفرضية الأولى والرقابة للفرضية الثانية واتخاذ القرارات للفرضية الثالثة)، إذ تعد هذه الوظائف الثلاث من الوظائف الأساسية للادارة وهو ما سيقتصر عليه الباحث في هذه الدراسة، وتحديد طبيعة العلاقة التي تربطها بالمتغير التابع. ويتطلب ذلك دراسة النظم المحاسبية المستخدمة في المصارف التجارية العراقية الأهلية ومدى تحقيقها لمتطلبات وظائف الادارة من تخطيط ورقابة واتخاذ للقرارات.

ثانياً المتغير التابع: فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وهي أحد أهم العوامل التي يرتبط بها الأداء الاداري بشكل مباشر. كما وتعد نظم المعلومات المحاسبية أداة فنية ومرتكزاً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في الوظائف الادارية المختلفة فهي تستخدم لأغراض التخطيط في مراحل ما قبل التنفيذ كما تستخدم لأغراض الرقابة وتقييم الأداء في مرحلة ما بعد التشغيل بالتالي فهي أداة لا غنى عنها لاتخاذ أي قرار اداري. ويبين الشكل (1.1) متغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

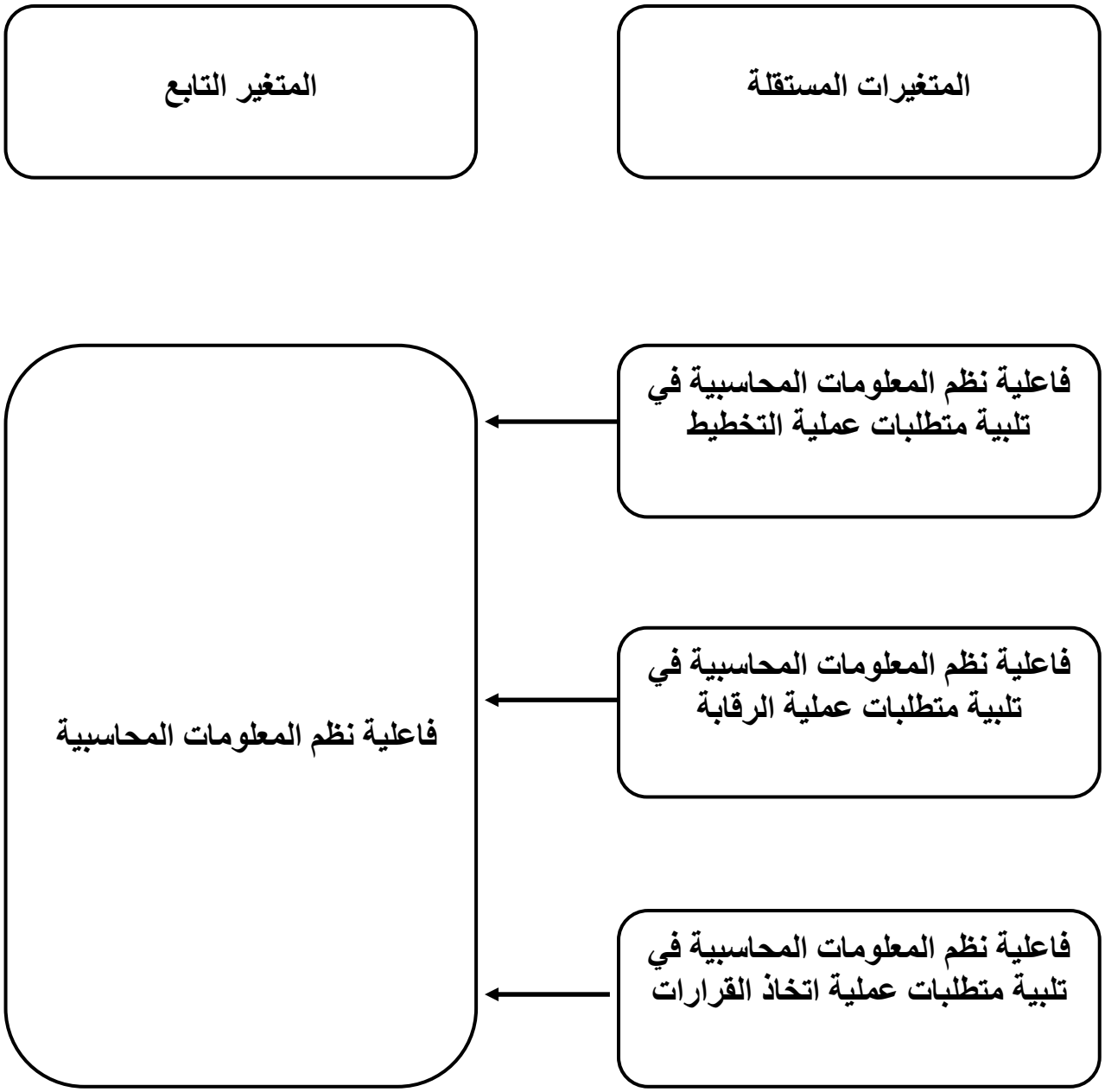

شكل الدراسة (1 . 1)

انموذج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-9 التعريفات الاجرائية

النظام: مجموعة من العناصر التي ترتبط مع بعضها بسلسلة من العلاقات بهدف أداء وظيفة محددة أو مجموعة من الوظائف، فالنظام عبارة عن مجموعة من العناصر التي تشكل ما يدعى بمكونات النظام التي تكون إما عبارة عن مكونات مادية مثل الحواسيب أو الشاشات أو خطوط الاتصال أو الورق أو أدوات الكتابة والطباعة أو مكونات معنوية مثل البرامج والملفات والأنظمة والقوانين والتعليمات والعلاقات هي كل ما يعمل على ربط مكونات النظام مع بعضها بحيث تشكل هذه العناصر منظومة نافعة تؤدي وظيفة معينة أو مجموعة من الوظائف (قاسم،2003 :17).

نظم المعلومات المحاسبية: وهو أحد مكونات تنظيم اداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية وادارة المنشأة ويعد نظام المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الادارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المنشأة (موسكوف وسيكمن،2002 :25).

الفاعلية: عمل الأشياء الصحيحة في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة (شريف،1997 :29).

فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: هي قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه التي أهمها توفير المعلومات التي تتصف بالملاءمة والموثوقية التي تساعد متخذي القرارات من داخل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنشأة وخارجها في تحقيق أهدافهم، وتعني الفاعلية مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة لها والتي وجدت أصلا لتتحقق، فالنظام الذي يحقق أهدافه فعال والنظام الذي لا يحقق أهدافه هو غير فعال (فاضل،2007 :5).

التخطيط: تأتي وظيفة التخطيط في مقدمة وظائف الادارة بل وتسبقها جميعا. وتتضمن الأنشطة التي تعنى بتحديد غايات المنظمة وأهدافها ونتائجها المستقبلية المراد تحقيقها، وتوضيح الأنشطة والفعاليات والسياسات والبرامج اللازمة لتحقيق تلك الأهداف والنتائج (حريم، 2009: 20).

الرقابة: هي إحدى عناصر وظائف العملية الادارية وتهدف إلى مراقبة العمل وقياس الأداء الفعلي ومقارنته مع ما هو مخطط باستخدام معايير رقابية يقارن بها هذا الأداء، وفي ضوء نتائج المقارنة يتم تحديد الانجازات الايجابية التي يجب تعزيزها، والانحرافات السلبية التي يجب تصحيحها وتجنبها مستقبلا، وبالتالي تحقيق الأهداف المطلوبة (Certo & Peter،1990).

اتخاذ القرارات: يعني قيام جهة مسؤولة (الادارة) اعتماد بديل واحد من بين بدائل مطروحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

2-1 المقدمة

2-2 مدخل مفاهيمي لنظم المعلومات

2-3 فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

2-4 علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالوظائف الادارية

2-5 الدراسات السابقة العربية والأجنبية

2-6 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-1 المقدمة

تعد المحاسبة من أقدم نظم المعلومات التي عرفتها المنظمات، لما للمعلومات المحاسبية من أهمية كبيرة في التعرف على الواقع الاقتصادي والمالي تحديداً للمنظمة وعلاقات المنظمة المالية مع البيئة المحيطة بها (قاسم، 2004: 8).

وتلعب المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في ادارة منظمات الأعمال والمنظمات بشكل عام، وإن من أهم أسباب وجود المحاسبة وتطورها المستمر يتمثل في توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات سواء لادارة المنظمة أو للأطراف الخارجية المعنية بهذه المعلومات.

ويعد النظام المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية التي تسهم في ترشيد ومساندة القرارات الاقتصادية التي تؤثر على موارد المجتمعات وثرواتها وبالتالي على رفاهية أفرادها (كحالة وحنان، 1997: 33).

إذ يرتبط النظام المحاسبي بعلاقة وثيقة الصلة بالعمليات الادارية المختلفة مما يساهم في ترشيد القرارات ويجعل العملية الادارية أكثر فاعلية في تلبية احتياجات ادارة المنظمة، ورفع مستوى الأداء لتحقيق الأهداف، من هنا تظهر أهمية توفر نظم معلومات محاسبية فعالة لترشيد القرارات الادارية في منظمات الأعمال ولمساعدة الادارة في حل المشكلات التي تواجهها، وكذلك تقديم المعلومات المفيدة لمتخذي القرار ذوي العلاقة والتي يكون لها دور ايجابي في دعم واستمرارية هذه المنظمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-2 مدخل مفاهيمي لنظم المعلومات

إن مفهوم نظم المعلومات من المصطلحات العلمية الشائعة الاستخدام في الوقت الحاضر، وله مدلولات علمية مختلفة، والذي يتضمن مجموعة من الأفراد والمعدات والبرامج وشبكات الاتصالات وموارد البيانات والتي تقوم بتجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة داخل المنظمة (الهادي، 2001: 94).

وعرفت أيضاً بأنها المكونات المادية والبرمجيات ووسائل الاتصال عن بعد وادارة قواعد البيانات وتقنيات معالجة المعلومات الأخرى المستخدمة في نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب (حلمي، 2005: 99).

وقد استخدمت تكنولوجيات نظم المعلومات في العمل المصرفي منذ أوائل الستينيات، وقد غيرت الكثير من أساليب انتاج وتقديم الخدمات المصرفية، وتعددت استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المصارف، حيث استخدمت تقنيات مثل: تبادل البيانات الالكتروني، ومعالجة صور الوثائق، والقيام بالعمل المصرفي عن بعد، وتمييز صورة الحرف، ونظم التحويل الالكترونية للأموال منذ نقطة الشراء. وكان ذلك منذ بداية الثمانينيات وحتى الآن ، حيث يشهد القطاع المصرفي يوميا تطور الوسائل التكنولوجية نتيجة احتدام المنافسة، ودخول منافسين جدد إلى القطاع المصرفي بغية تعزيز القدرات البيعية والتسويقية، والتغيير المستمر في هياكل المصارف واصلاح النظم الادارية من حيث تسريع عملية صنع القرار، واعطاء هذه النظم مرونة أكبر في القيام بواجباتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفت نظم المعلومات، بأنها الاستخدام المتطور لتكنولوجيا المعلومات، حيث تعد تكنولوجيا المعلومات من مكونات نظم المعلومات. ووفقا للاستخدام المعاصر لنظم المعلومات وتقنياتها المتطورة، فقد تبنى القطاع المصرفي أساليب عمل جديدة تعتمد على هذه النظم لقدرتها الفائقة على توفير معلومات دقيقة ومنظمة وقيمة تساعد الادارات المالية لصناعة قراراتها المالية، وتلبية احتياجات عملائها بأفضل شكل ممكن، وتسهيل عملية التغيير والتحديث المستمر(Carrado & Bradforal, 2002: 2).

كما ويمكن اعتبار نظم المعلومات بأنها مجموعة من العناصر المترابطة التي تعمل معاً، على جمع واسترجاع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات، لدعم عملية صنع القرار والتنسيق والرقابة والتحليل والملاحظة في المنظمة. وهي بنفس الوقت مجموعة من الأفراد والتجهيزات والاجراءات والبرمجيات والاتصالات، وقواعد البيانات، تعمل يدوياً أو ميكانيكياً أو آلياً، على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستفيد(Loudon& Loudon,2008:13).

ومن خلال التعريفات السابقة نصل إلى تعريف شامل لنظم المعلومات بأنه عبارة عن:

اطار شامل لمجموعة من المكونات (سواء كانت مكونات بشرية أو مادية) والتي تشتمل على العناصر والاجراءات التي تعمل مع بعضها بعضا بشكل مترابط ومتكامل من خلال تطبيق وظائف النظام من ادخال وتشغيل للبيانات ثم استخراج النتائج وايصالها إلى الفئات المستفيدة لمساعدتها في اتخاذ القرارات اللازمة لأداء وظائفها في الوقت المناسب.

وتلعب نظم المعلومات دوراً رئيسيا في الأثر الذي تحدثه في عملية صنع القرارات في قطاع المصارف، وتساعد المديرين في اكتشاف الانحرافات بصورة مبكرة عن سير العمليات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن تحدث في المستقبل، كما تساعد الادارة العليا في وضع الخطط والبرامج الاستراتيجية الداعمة للتخطيط الاستراتيجي، وامكانية تقديم خدمات جديدة في عمليات وأنشطة هذه المصارف، وكلما كانت المعلومات دقيقة كان القرار أقرب إلى الواقع، أما إذا كانت المعلومات غير دقيقة أو احتمالية، فإن القرارات الناتجة تكون متوقعة أو احتمالية، حيث سيكون للمعلومات قيمة اقتصادية بقدر التقليل من احتمالات المخاطرة بشرط أن تكون التكلفة المضافة أقل من العائد المضاف.

وعليه أصبحت الفوائد التي تعطيها نظم المعلومات للعمليات والأنشطة واضحة في مساعدتها على تحقيق الأهداف المرجوة في البقاء والنمو والربحية (Sturat, 2000: 301)، إضافة إلى قدرتها الفائقة في ربط العالم بعضه ببعض بصورة مذهلة، فتحركت رؤوس الأموال بين الدول، وانتقلت شركات من بلدانها الأصلية إلى بلدان أخرى بحثا عن المواد الخام، والعمالة المتدنية الأجور، بل إن المهنيين بدأوا يتنقلون من بلدانهم إلى أي بلد آخر، إذ يمكن أن يوفر لهم فرص عمل أفضل من تلك التي يجدونها في بلدانهم (عدس، 2000: 9).

نظم المعلومات، هي أنظمة تتكون من مجموعة من المكونات التي تستخدم لاستقبال موارد البيانات وتحويلها إلى منتجات معلوماتية، وتتعامل مع جميع الأنشطة المتصلة في عملية صناعة واتخاذ القرارات لتشغيل الجهاز الاداري بغرض رفع كفاءته وفاعليته عن طريق توفير المعلومات وتدعيم قرارات المسؤولين (Walley, 1992: 210).

ويمكن تقسيم نظم المعلومات التي تستخدم داخل المنظمات للمعاونة في عمليات المستويات الادارية إلى ستة أنواع رئيسية كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. نظم معالجة العمليات

وهي نظم معالجة آلية للعمليات الروتينية الأساسية لدعم أنشطة التشغيل المختلفة، وأهم وظائف هذه النظم، هي معالجة البيانات وانتاج التقارير، ومن أمثلة نظم معالجة العمليات، نظام شؤون الموظفين، نظام الشؤون المالية، نظام المستودعات، ومتابعة المخزون (Rose, 2005: 89).

2. نظم المعلومات الادارية

تتألف من مجموعة من العمليات المنتظمة التي تدعم المستويات الادارية المختلفة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في تنفيذ الأعمال واتخاذ القرارات داخل الجهاز الاداري، ومن أمثلة هذه النظم: نظم المعلومات المحاسبية، نظم معلومات التسويق، نظم معلومات التمويل، نظم معلومات الادارة العليا (كردي، 2003: 213).

3. نظم دعم القرارات

تقوم بدعم أنشطة اتخاذ القرارات داخل الجهاز الاداري، إذ تعد عملية اتخاذ القرار أساس العملية الادارية، حيث يواجه الاداريون في الأجهزة الحكومية العديد من المشكلات المتعلقة بالتخطيط وتحليل البدائل واختيار أفضل الحلول للاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وغيرها (عدس، 2000: 9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. نظم الذكاء الاصطناعي

وهي نظم هدفها تصميم وتطوير نظم حاسوبية تحاكي الذكاء البشري لدى الأفراد ومحاولة استخدام هذا الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات واتخاذ القرارات المختلفة، وجاءت كمحاولات لمنح الآلات قدرة من حيث اجراء العمليات الذكية التي يقوم بها العمل البشري (Walker, 2006: 250).

5. النظم الخبيرة

هي إحدى فروع الذكاء الاصطناعي التي تعمل على دمج المعرفة ومهارات حل المشكلات كوسيلة للوصول إلى مهارة الخبير البشري وتعامله مع حل المشكلات المختلفة لاتخاذ قرارات استراتيجيه لحل المشكلات ، كما أنها تستطيع التعامل مع المشكلات التي بحاجة إلى المعرفة النظرية والخبرة العملية، والأكثر أهمية أنها تساعد المنظمات في اكتساب المعرفة الضرورية واعادة هيكلتها من أجل المنافسة ونجاح المنظمة (Wright & Rhodes, 2001: 120).

وتقوم النظم الخبيرة بتخزين المعلومات بشكل حقائق وقواعد في قاعدة معرفية (تحاكي عمليات اتخاذ القرار التي يقوم بها الانسان الخبير، وتتعامل هذه النظم مع الحالات التي تتعلق بأقصى حالات عدم التأكد من عمليات الاستنتاج والاستدلال المنطقي).

وهناك نظم معلومات حديثة يتم التخطيط والتصميم لها في عملية ممارسة أعمال التدقيق والمراجعة الخارجية، واجراء المراجعة التحليلية واختبارات الأرصدة التفصيلية وتدقيق القوائم المالية وتحليلها باستخدام النظم المحاسبية والبرمجيات والتطبيقات التكنولوجية لقياس كفاءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداء المالي للمصارف، إضافة إلى ظهور ما يعرف بالحكومة الالكترونية التي تأخذ بالأساليب الادارية من تكنولوجيا ونظم المعلومات بهدف تبسيط الاجراءات الادارية في الحصول على الوثائق والقرارات والخدمات المختلفة للمستفيدين ومساعدة أصحاب القرار في الأجهزة الحكومية وغير الحكومية على صناعة واتخاذ القرار في الوقت المناسب (السيد إسماعيل، 2002: 212).

2-2-1 أركان نظم المعلومات

يمكن تحديد أركان نظم المعلومات على النحو التالي:

1. الأنظمة الفرعية لنظم المعلومات، يمكن تجزئة نظم المعلومات الادارية بوصفه نظاماً كلياً إلى مجموعة من الأنظمة الفرعية وهذه الأنظمة الفرعية إلى عدد من الأنظمة الثانوية وهكذا.
2. عناصر نظام المعلومات، ويضم نظم المعلومات الادارية أما عناصر النظام الأساسية والتي يشتمل عليها أي نظام آخر وتتمثل بالمدخلات، عمليات المعالجة، المخرجات التغذية العكسية.
3. تكامل الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات وعناصره يمثل التكامل بين الأنظمة الفرعية المكونة لنظام المعلومات الادارية بصيغ التفاعل المختلفة الحاصلة بين هذه الأنظمة الفرعية.
4. المستلزمات الضرورية لادارة وتشغيل نظام المعلومات، وهي المستلزمات البشرية والمستلزمات البرمجية والمستلزمات التنظيمية.
5. الهدف الأساسي للنظام، هو توفير المعلومات الضرورية التي تحتاجها الادارات المختلفة في صنع القرارات عند اتخاذها أو عند انجازها لوظائف التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والوقت والموثوقية والتكلفة والكمية والنوع المناسب، على أن تعكس هذه المعلومات أحداث الماضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصورة الحاضر وتوقعات المستقبل لنشاط المنظمة. وعليه فإن المعيار الأساسي لتقرير فعالية النظام هو مدى توفير المعلومات بهذه الأوصاف ومن ثم مدى انتفاع المدراء صانعي القرارات من المعلومات التي يوفرها النظام في تحقيق النجاح للمنظمة من خلال توظيف هذه المعلومات في صنع القرارات التي تسهم بهذا النجاح (الطائي، 2005: 25).

إن نظم المعلومات تلعب في المصارف عدة أدوار استراتيجية، منها تحسين الكفاءة التشغيلية بأقل الكلف الممكنة مع اعطاء أفضل أداء ونوعية ممكنة من خلال ربط عملياتها التشغيلية ضمن شبكة من نظم المعلومات بحيث يزداد تأكيد المعلومات ودقتها بينهم واختصار الوقت وتقليل الكلف وبالتالي تحقيق الكفاءة، وتعم الفوائد على جميع الأطراف. كما إن نظم المعلومات تساعد في بناء قاعدة المعلومات الاستراتيجية التي تستخدم أساساً في الغرض الرئيسي لنظم المعلومات، إلا أن هذه القاعدة تستخدم في العديد من وظائف المصارف كالتسويق مثلا وعلى مستوى التخطيط الاستراتيجي وايجاد أساليب أفضل لابقاء عملائه وموردیه معه، وتحقيق نمو أكثر فاعلية في الخدمات المصرفية الالكترونية وتغطية كافة نشاطاته وواجباته اليومية وتوفير أفضل المعلومات الدقيقة والبناءة في دعم عملية صناعة قراراته المالية السليمة (حلمي، 2005: 203).

لذلك أصبح لزاما على هذه المصارف العمل المستمر على تحديث نظمها المصرفية من خلال نصب ونشر الشبكة الالكترونية وربطها بين الفروع والادارة المركزية للاستجابة إلى متطلبات عصر قيادة التقنيات الادارية بما يحقق تسريع وتحسين الخدمة المصرفية المقدمة للزبائن وابتكار خدمات جديدة أكثر كفاءة وفاعلية عبر الاتصالات الادارية وتوفير البيانات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعلومات المحدثة عن أنشطة الزبائن ومركزهم المالي لتمكين الادارة العليا من اتخاذ القرار السريع والسليم.

2-2-2 مكونات نظم المعلومات

تتكون نظم المعلومات من مجموعة من النشاطات التي يتوجب القيام بها، كي تتمكن من ايصال المعلومات بشكل دقيق وملائم، وتوفيرها للمستخدمين في الوقت المناسب وهذه المكونات هي:

المدخلات: وهي البيانات الخام التي لم تجر عليها المعالجة بعد. وتعد القوة الدافعة والوقود اللازم لتشغيل النظام وهذه المدخلات ممثلة في مواد أولية، عمالة، رأسمال، معلومات أو أي شيء يحصل عليه النظام من البيئة المحيطة ومن نظم أخرى.

المعالجات: وتمثل الجانب الفني من النظام وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية، وعمليات المقارنة المنطقية، والتخليص، والتصنيف، والفرز والتي تجري على البيانات المدخلة بغرض تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي. وتمثل مرحلة المعالجة أو التشغيل الجانب الفني من النظام والذي يقوم باجراء العديد من العمليات في نفس المرحلة، وبهذا يمثل التشغيل تفاعل كل العوامل داخل النظام مثل عوامل الانتاج في الوحدة الاقتصادية في صورة نشاط ينتج عنه عملية تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية، ويتم تحويل البيانات في نظم المعلومات إلى معلومات بطرق التشغيل المختلفة من تسجيل، تلخيص، حساب، مقارنة ...الخ.

المخرجات: وهي النتائج التي يعمل النظام على الوصول إليها، ويتم ايصال المعلومات إلى المستفيدين وفق أشكال مختلفة مثل التقارير والجداول والقوائم والأشكال البيانية، هذه المعلومات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات. وعرفت بأنها الناتج النهائي من النظام والذي يذهب إلى البيئة المحيطة أو إلى نظم أخرى، وقد تكون هذه المخرجات في صورة منتج نهائي أو وسيط، خدمة للمستهلك أو معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات الادارية أو تستخدم كبيانات لنظام معلومات آخر.

الرقابة: يتطلب الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وجود رقابة على عمليات الادخال والمعالجة والمخرجات للتأكد من أن نظام المعلومات ينتج ويقدم المعلومات وفق المعايير المفترضة عند تصميمه، وإن النظام يحتوي على كافة الاجراءات الرقابية التي تضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات.

التغذية العكسية: وهي عملية قياس ردة فعل المستفيدين على عمل النظام، فقد يقوم النظام بأداء وظائفه كما هو مفترض عند تصميمه، ولكن بعض المعلومات التي يقدمها لا تلائم حاجات المستخدمين، عندئذ يقوم المستخدمون بطلب إحداث تغييرات في النظام، هذه الطلبات يطلق عليها التغذية العكسية (الدهراوي, ومحمد، 2002 :5 – 7).

2-2-3 نظم المعلومات المحاسبية

تعد نظم المعلومات المحاسبية جزءًا من النظام الكلي للمعلومات وتلعب هذه النظم دورًا مهماً وفعالاً يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات جاهزة صحيحة ودقيقة في الوقت المناسب تساعدهم في اتخاذ مختلف القرارات الادارية، ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير والقوائم التي تعد من واقع البيانات اليومية الفعلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن المعلومات المحاسبية هي الوسيلة التي تقدم بها المنظمات وضعها المالي وأداءها ونفقاتها النقدية وغير النقدية، والوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل المعلومات المحاسبية هي التقارير المالية والتي يجب أن تكون ملائمة ومعدة بطريقة جيدة تتضمن المصداقية الكافية حتى يمكن الاعتماد عليها واستخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة (العماري، 2004: 124).

وأن الهدف من النظام المحاسبي هو انتاج تقارير دقيقة وذلك في الوقت الملائم بما يساعد متخذي القرارات على اتخاذ قرارات رشيدة، وتعد المحاسبة كنظام للمعلومات في شكلها الخام (البيانات المالية) (جمعة وآخرون، 2003: 3).

ويشار إلى إن النظام المحاسبي اتجه ليكون نظاماً للمعلومات لا يقف عند حدود البيانات والمعلومات المالية، بل تعداها ليشمل بيانات ومعلومات كمية ووصفية تفيد صانع القرار والمستخدمين والمتميزين بالتعدد والتنوع. ونتيجة لذلك فقد أصبح نظام المعلومات المحاسبي يقدم معلومات إضافية إلى جانب المعلومات المالية منها مثلاً:

- تقديم بيانات ومعلومات كمية ومالية بدقة وجودة مناسبين وفي الوقت الملائم.
- زيادة التأكد من المعلومات الخارجية لأغراض التخطيط.
- التعديل في التقارير المقدمة للادارة في ظل التضخم (شبير، 2006: 22).

ويمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه أحد مكونات تنظيم اداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية وادارة المنشأة ويعد نظام المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الادارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المنشأة (موسكوف وسيكمن،2002 :25).

وعليه يمكننا تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها مجموعة من الأجزاء والأنظمة الفرعية التي ترتبط بعضها بعضا ومع البيئة المحيطة، وتعمل كمجموعة واحدة تتداخل العلاقات بين بعضها بعضا وبين النظام الذي يضمها بحيث يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها النظام الشامل للمحاسبة . وهو بالتالي شبكة من الاجراءات المرتبطة ببعضها بعضا والمحكومة بمبادئ وقواعد سليمة والتي يتم اعدادها بطريقة متكاملة بهدف تقديم البيانات والمعلومات لمتخذ القرار بالصورة الملائمة لاحتياجاته.

ويمكن تحديد أهم أهداف النظام المحاسبي في البنوك التجارية بالآتي:

1. تحقيق الدقة والانجاز الصحيح.
2. السرعة في الانجاز.
3. الاقتصاد في النفقات وذلك بجعله مرناً إلى أبعد الحدود بحيث يمكن تطبيقه بسهولة ليلائم المنجزات التكنولوجية التي يتطلب استخدامها كالحاسب الآلي وغيره.
4. تحقيق مبدأ الرقابة الداخلية.
5. انجاز الكشوف والتقارير المالية المطلوبة لغايات البنك وكذلك للبنك المركزي (عبدالله ،1998:26).

وأن نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية تشكل أحد أهم الركائز الأساسية في التنظيم الهيكلي للبنك إن لم يكن أهم هذه الركائز على الاطلاق، وذلك مرجعه خصوصية الأنشطة المصرفية وحساسيتها وتفردها بمجموعة من السمات، وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. إن النشاط المصرفي موضوعه الأساسي النقود وهي مستهدفة في حد ذاتها سواء من خارج البنك أو من داخله الأمر الذي يقتضي درجة عالية من الاحتياط والحذر عند التعامل مع الآخرين، ودرجة عالية من الرقابة الداخلية للأداء الوظيفي داخل البنك.

2. إن المادة الأساسية التي يتعامل بها البنك وهي النقود والأموال ليست ملكاً له في معظمها، وأن البنك يتعامل أساساً بأموال المودعين، الأمر الذي يستلزم مزيداً من التخطيط الجيد والانضباط الكافي لعملية اتخاذ القرارات بشأن تلقي وتوظيف هذه الأموال.

3. إن النشاط المصرفي يتميز بدرجة عالية من الحساسية للأحوال الاقتصادية، بل هو واجهة الأحوال الاقتصادية في أي مجتمع من المجتمعات، وسرعة تأثر هذا النشاط بالتفاعلات والاضطرابات وحتى الشائعات الاقتصادية الأمر الذي يستلزم مزيداً من الحكمة على مستوى ادارة هذا النشاط لاستيعاب وامتصاص واحتواء وتجاوز مثل هذه التأثيرات.

4. اتساع مساحة تأثير النشاط المصرفي نتيجة اتساع وتداخل حركته في جميع الأنشطة الاقتصادية التي يزاولها المجتمع على وجه العموم من خلال مجموعة التسهيلات الائتمانية والخدمات المصرفية الأخرى.

5. اشتمال النشاط المصرفي في البنوك التجارية على مجموعة متعددة من الأنشطة يتم أداؤها وتنفيذها بدرجة عالية من المهارة والحرفية.

6. عنصر السرعة الفائقة التي يجب أن تتميز بها عملية اتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب وبالكيفية المناسبة (العمروسي، 1993: 42 – 44).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-3 فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

يمكن النظر إلى قياس الفاعلية التنظيمية من منطلقين داخلي وخارجي، فالفاعلية ضمن البيئة الداخلية تقيم على أساس درجة تحقيق المنظمة للأهداف المتعلقة بحجم المبيعات، الحصة السوقية، والأرباح، أما ضمن البيئة الخارجية، فإن الفاعلية تقاس على أساس قوتها التنافسية المستندة على درجة قبول منتجاتها وخدماتها، ودرجة استيعابها للتطور والابداع التكنولوجي، ومدى تحسسها للتقلبات الاقتصادية وقدرتها على اتخاذ ردود أفعال تجاهها (Shipper&White,1983:102).

عرفت الفاعلية بأنها فعل الأشياء الصحيحة Doing right things وهي بذلك تتعلق بصحة القرار وفيها إذا كان مخرجاته مطلوبة أو لا، ولتحقيق الفاعلية المطلوبة يجب أن تتكامل ثلاثة عوامل رئيسية هي الأفراد والهيكل والمعلومات (Boddy, etal, 2009: 78).

وبالنظر إلى نظم المعلومات نجدها مكلفة الشراء والاستخدام، لذلك ففي عالم الأعمال الذي يسعى لتعظيم الفائدة، يفترض أن تحقق نظم المعلومات قيماً اقتصادية تتجاوز التكاليف التي تدفع عليها، وهذا ما يدفع الباحثين إلى التركيز على فاعلية هذه النظم كأولوية أساسية في عملية البحث بنظم المعلومات. وعرفت فاعلية نظم المعلومات بأنها الدرجة التي تحقق بها المنظمة الأهداف التي وضعت هذه النظم من أجلها (Munshi, 1996: 1-6).

وعرفت أيضاً بمدى مساهمة نظام المعلومات في تحقيق الأهداف التنظيمية كتأثيره على الأداء التنظيمي وغير ذلك (Tong & Yap, 1996: 601).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حددت العديد من المؤشرات لقياس فاعلية نظم المعلومات منها ما هو كمي كمساهمة النظام في تحقيق الأرباح وزيادة الحصة السوقية، ومنها ما هو نوعي كرضا المستخدم النهائي عن النظام وحجم الاستخدام وغير ذلك من المؤشرات. إلا أن العديد من الباحثين لا يحبذ الاسلوب الكمي لوجود عوامل وسيطة وعوامل داخلية تساهم في التأثير على المؤشرات المستخدمة لقياس فاعلية النظام. فزيادة الربحية أو الحصة السوقية ليس بالضرورة أن تكون ناتجة عن ادخال نظم المعلومات فهي تتأثر بالظروف الاقتصادية المحيطة وعوامل أخرى تساهم في زيادتها. لذلك يلجأ الباحثون إلى الأساليب النوعية بالرغم من تحفظاتهم تجاهها . كما اختلف الباحثون حول الجهة التي ينظرون من خلالها لفاعلية نظم المعلومات فبعضهم يراها من وجهة نظر المستخدم. وبعضهم الآخر ينظر إليها من وجهة نظر الجهة المشرفة على النظام. وإذا كان استخدام بعض الأساليب والمؤشرات لقياس فاعلية نظم المعلومات مجديا في منظمة ما فإنه من الصعب تحقيق نفس النتائج عندما تصبح الدراسة على مستوى أكثر من منظمة أو على مستوى الصناعة نظراً لامتلاك أو اعتماد كل منظمة ما يناسبها من مؤشرات ليست بالضرورة مطبقة بالمنظمات الأخرى (Ryker & Nath, 1998: 44).

وأن نظم المعلومات المحاسبية الفعالة هي التي توفر المعلومات الصحيحة والمعاصرة التي تتعلق بقرار اداري موضع الاتخاذ والنظر، فهي القيام بالشيء السليم، ولتوفير نظم معلومات محاسبية فعالة، من المفترض على مصممي النظم أن يعملوا عن كثب مع المديرين ومستخدمي نظام المعلومات المحاسبي الآخرين لتحديد احتياجاتهم من المعلومات بدقة (غراب، وحجازي، 1999 :294).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكي يتصف النظام بالفاعلية لا بد من تحديد احتياجات مستخدمي النظام من المعلومات بدقة، وأن يتم تصميم هذا النظام لخدمة تلك الاحتياجات.

ويمكننا تعريف نظم المعلومات المحاسبية الفاعلة بأنها تلك النظم التي تستطيع تحقيق الأهداف التي وجدت لأجلها وهي تقديم المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير مباشر وايجابي على قرارات مستخدميها.

إن نظم المعلومات المحاسبية يجب أن تمتاز بمجموعة من الخصائص الأساسية حتى تحقق الأهداف المنتظرة منها وهي:

1. الملاءمة: أنها تعني أن يكون للمعلومة تأثير على قرار أو أفعال مستخدمها، أي أن تساعدهم وتساهم في قيامهم بمهماتهم. أما إذا لم يكن للمعلومات أي أثر على القرار، فإنها توصف بالمعلومات غير الملائمة. وحتى تكون المعلومات ملائمة للقرارات الادارية يجب أن تتصف بالخصائص التالية:

- أن تتعلق المعلومات بالمستقبل.
- أن تختلف المعلومات باختلاف البدائل المتعلقة بالقرار.

2. الدقة: أي أن تكون المعلومات على درجة من الدقة والتحديد، إذ إن هذه الصفة تزيد من ملاءمة المعلومات لمتخذي القرار.

3. التوقيت المناسب: أي أن تصل المعلومات إلى مستخدميها في الوقت المناسب، إذ إن وصول المعلومات متأخرة يفقدها الكثير من أهميتها وملاءمتها للقرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. التمام: والتي تعني أن تكون المعلومات مكتملة حتى تعطي متخذ القرار الصور الشاملة عن موضوع القرار.

5. القابلية للفهم: والتي تشير إلى ضرورة أن تكون المعلومات المقدمة لمستخدميها مفهومة من قبلهم، مما يستدعي في بعض الأحيان كتابة التقارير بلغة مبسطة والابتعاد عن المصطلحات الفنية التي قد يصعب فهمها من قبل بعضهم.

6. القابلية للمقارنة: والتي تعني ضرورة أن تعد المعلومات المتعاقبة باسلوب يسهل على المستخدمين لها مقارنتها، مما يسهل عليهم بالتالي التعرف على أوجه التغير أو الاختلاف من فترة لأخرى. كما إن القابلية للمقارنة تشير إلى عرض البيانات المستخدمة للمفاضلة بين البدائل باسلوب متشابه ومتسق.

7. الموضوعية: وتعني ضرورة اعداد المعلومات بأمانة وخلوها من الأخطاء والتزوير و الابتعاد عن التحيز حتى يمكن لمستخدميها الاطمئنان إلى صحتها وبالتالي الوثوق بها.

وتجدر الاشارة إلى وجود تعارض في بعض الأحيان بين الخصائص السابقة، فتمام المعلومات أحيانا قد يتطلب وقتاً طويلاً مما يؤدي إلى تأخر وصولها، لذا لابد أحيانا من التضحية بجزء من تمام المعلومات في سبيل وصولها بالوقت المناسب (أبونصار،2005 :13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-4 علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالوظائف الادارية

منذ مطلع هذا القرن، يركز الباحثون على أهمية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وتلازمها في المشروع. إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط دون رقابة فعالة قادرة على اكتشاف مواطن الخلل وتصحيحها، ولا وجود لرقابة حقيقية دون خطة مسبقة تكون بمثابة الهدف الذي يسعى المشروع إلى تحقيقه وإلى تقييم نتائج أعماله من خلال قياس مدى اقترابه أو ابتعاده عن هذا الهدف، ولا وجود خطة مسبقة دون التنبؤ بالنتائج المحتمل تحقيقها في ظل بدائل تحقيق هذا الهدف واتخاذ القرار اللازم لاختيار البديل الأفضل (كحالة وحنان، 2002 :10).

فالمعلومات المحاسبية تساعد ادارة المنشأة بالقيام بوظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، فمن خلال وظيفة التخطيط تترجم خطط الادارة بشكل رسمي فيما يسمى الموازنات التخطيطية والتي تعبر عن رغبات وأهداف الادارة بشكل محدد وكمي، وتحتاج الادارة إلى تدفق المعلومات التي تبين مدى كفاءة تنفيذ الخطط، وهنا يأتي دور وظيفة الرقابة حيث يتم مقارنة بيانات الموازنة ببيانات الأداء الفعلي لفترة زمنية محددة للتعرف على الانحرافات والمشاكل ومن ثم معالجتها، أما وظيفة اتخاذ القرارات فتعد محور العمل الاداري وجوهر العملية الادارية، وإن نجاح أي منشأة يتوقف إلى حد كبير على قدرة وكفاءة القيادة الادارية على اتخاذ القرارات الرشيدة التي لا يمكن اتخاذها إلا بتوفر المعلومات المحاسبية الملائمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-4-1 نظم المعلومات المحاسبية ووظيفة التخطيط

يولد التخطيط الوعي لدى الادارة ويسلط أنظارها إلى المستقبل مما يمكنها من تحديد مناطق المشاكل واتخاذ القرارات المناسبة حيالها وفي الوقت المناسب، فالتخطيط يحتاج إلى دراسة ظروف المستقبل وهذه الدراسة تضع الادارة في موقف أفضل عند التعامل مع الفرص المتاحة ويقلل من احتمالات حدوث المفاجآت (جمعية المجمع العربي، 2001 :98).

وتمر دراسة المستقبل بخمس مراحل متتالية ومترابطة مع بعضها بعضا، وتلعب المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في كل مرحلة من المراحل الخمس التالية:

1. الدور المحاسبي في مرحلة تحديد الأهداف: ويختص الدور المحاسبي في المرحلة الأولى من التخطيط بتقديم بيانات عن دراسة وتحليل الأهداف الموضوعة للمنشأة.
2. الدور المحاسبي في مرحلة جمع البيانات و المعلومات: ويختص بتقديم بيانات عن تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح بغية تحديد أفضل تفاعل بين هذه المتغيرات يمكن أن يعد أساساً لعمليات المنشأة في الفترة المقبلة.
3. الدور المحاسبي في مرحلة تجميع الموارد: ويختص بتقديم البيانات الخاصة باعداد قوائم الاحتياجات والتدفقات المالية المستقبلية والتي يجب الحصول عليها من أنسب المصادر.
4. الدور المحاسبي في مرحلة اعداد المعايير: ويختص بتقديم البيانات الخاصة باعداد الموازنات التخطيطية، لذلك فهو يساهم مع الادارة في اعداد المعايير الكمية، ثم يقوم بتحويل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه المعايير الكمية إلى معايير مالية في صورة موازنات تخطيطية تعكس أوجه النشاط في المنشأة خلال الفترة القادمة في صورة كمية ومالية.

5. الدور المحاسبي في اعداد خطط و سياسات العمل: ويختص بتقديم البيانات الخاصة باعداد الخطط والسياسات التفصيلية والتنسيق بينها على مستوى الادارات المختلفة بالمنشأة (كحالة وحنان، 2002 :12).

2-4-2 نظم المعلومات المحاسبية ووظيفة الرقابة

إذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبوقة بخطة واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة الانحرافات استناداً إليه (كحالة وحنان، 2002 :12).

لذلك ترتبط وظائف التخطيط والرقابة ببعضها البعض ارتباطاً قوياً ومتداخلاً إلى الحد الذي يصعب معه وضع حدود فاصلة بينهما. وإذا كان التخطيط يعد تقييماً أولياً للبدائل المتاحة لاختيار أفضلها بغية تحقيق الأهداف فإن الرقابة بمظاهرها الرئيسية تعد الاختبار العملي والمحك الحقيقي للتحقق من سلامة وجود القرارات والبرامج المقررة لتحقيقه (الاحمدي، 1992 :22).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فعملية الرقابة تعمل على متابعة التنفيذ الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط للتأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقاً للخطط المرسومة والسياسات والمعايير الموضوعة ولاكتشاف الانحرافات وتحليلها للتعرف على الأسباب التي أدت لحدوثها والتقرير حولها للمستويات الادارية المعنية لاتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها. كما تنشأ الحاجة إلى الرقابة انطلاقاً من الدور الذي تقوم به الادارة كوكيل عن المساهمين لحماية ممتلكاتهم والحفاظ على مصالحهم لذا فهي تتخذ كافة التدابير والاجراءات اللازمة لتوفير أسباب الحماية وتنمية الموارد ومتابعة سير النشاط داخل المنشأة ولتحقيق الأهداف المرغوبة (ديبان، 1997 :32).

2-4-3 نظم المعلومات المحاسبية ووظيفة اتخاذ القرارات

يعرف القرار الاداري بأنه جوهر العملية الادارية، لأن القرار الاداري هو ناتج العملية الادارية وخلاصتها إن القرار الاداري سلوك أو تصرف واع ومنطقي وذو طابع اجتماعي، ويمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة ومتاحة لحل المشكلة، ويعد هذا البديل الأكثر كفاءة وفاعلية بين تلك البدائل المتاحة لمتخذ القرار (حريم، وآخرون، 1998 :140).

إن عناصر القرارات الادارية تتضمن الآتي:

1. القرارات البديلة والمتمثلة بمجموعة البدائل التي تشكل حلولا بديلة للمشكلة المطروحة.
2. حالات الطبيعة والمتمثلة بالظروف المحتملة الوقوع والتي تؤثر على البدائل المتاحة ونتائجها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. النتائج والمتمثلة بالعوائد المترتبة على كل بديل متاح والتي تحقق في ظل حالة الطبيعة.
4. متخذ القرار (جمعية المجمع العربي (1)، 2001 :251).

ومع تزايد أهمية المعلومات المحاسبية التي تقدم لمختلف مستخدمي هذه المعلومات بهدف ترشيد قراراتهم الادارية، فيجب أن تتصف هذه المعلومات بالصفات النوعية التالية:

- معلومات مناسبة للقيام بعملية الرقابة من حيث مقارنة ما تم تنفيذه مع ما تم تخطيطه.
- معلومات مناسبة لاتخاذ قرارات التقييم.
- معلومات مناسبة لاتخاذ قرارات التطوير.
- أن تكون وثيقة الصلة بالموضوع، بحيث يكون لها المقدرة على التأثير بالقرارات المختلفة.
- تساعد صانعي القرارات على التنبؤ بالمستقبل، واتخاذ القرارات المناسبة بناء على ذلك.
- جعل المعلومات متاحة للادارة في الوقت المناسب.
- أن تكون صحيحة وموثوقة وتعكس الواقع ويمكن الاعتماد عليها.
- أن تكون محايدة وبعيدة عن التحيز.
- أن تكون منفعتها أكبر من تكلفتها.
- أن تكون مفهومة وواضحة لمستخدميها (الراوي، 1999 :264).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-5 الدراسات السابقة العربية والأجنبية

(أ) الدراسات العربية:

- **دراسة رمضان (1999)** بعنوان "**العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة** ". هدفت الدراسة إلى قياس أثر كل من العوامل البيئية والعوامل التنظيمية ونماذج اتخاذ القرار على نظم المعلومات المحاسبية، وشملت الدراسة جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي لعام (1996)، وبلغ عدد تلك الشركات (44) شركة، واعدت لأغراض جمع البيانات استبانة ومن إجمالي الاستبيانات الموزعة على هذه الشركات كانت الردود من (36) شركة أي بنسبة (8،81%) تقريباً، واستخدمت الدراسة اسلوب الانحدار لاختبار الفرضيات التي شملتها الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين كل من البيئة ونماذج القرار من جهة ونظم المعلومات المحاسبية من جهة أخرى، وعلى العكس بالنسبة للعوامل التنظيمية فلم تجد الدراسة علاقة بينها وبين نظم المعلومات المحاسبية. وأوصت الدراسة بضرورة فهم وإدراك العوامل التنظيمية كاستخدام الادارة بالمشاركة، واستخدام السياسات الواضحة، وتوعية العاملين بأهمية نظم المعلومات المحاسبية.

وقد ساعدت هذه الدراسة الباحث في معرفة العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية وهي من المتغيرات التي استخدمها الباحث في دراسته. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية بأنها بحثت في العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية كالعوامل البيئية والتنظيمية بينما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة الحالية بحثت في مدى فاعلية النظم في تلبية متطلبات وظائف الادارة الرئيسية من تخطيط ورقابة واتخاذ للقرارات، وإن هذه الدراسة بحثت في قطاع الشركات الصناعية الأردنية المساهمة بينما الدراسة الحالية بحثت في قطاع مختلف وبيئة مختلفة.

- **دراسة خطاب (2002)** بعنوان "**تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية** ". وقد هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. واهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير نماذج القرارات الادارية على كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية. كما اهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير أجهزة وبرامج الحاسوب على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات الأولية على استبانة علمية محكمة وزعت على كامل مجتمع الدراسة (9) بنوك، وقد تم توزيع (54) استبانة على هذه البنوك وقد تم استرداد (50) استبانة. وقد توصلت الدراسة إلى إن أعلى تأثير للعوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية كان فيما يتعلق بالأنظمة والمعايير المحاسبية المتعارف عليها وقواعد التدقيق المستخدمة في البنك، وأظهرت الدراسة أيضا أن للعوامل السلوكية لمستخدمي المعلومات تأثيراً على كفاءة وفعالية تلك النظم.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الجانب النظري للدراسة، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية بينما الدراسة الحالية بحثت في مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دراسة القطناني (2002)** بعنوان "**أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الاداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن**". وقد هدفت إلى بيان وتحليل دور النظام المحاسبي في انتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة للوفاء بالاحتياجات الادارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن، وبيان مدى العلاقة العضوية بين مستوى جودة المعلومات المحاسبية وأثر استخدامها على الأداء الاداري في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. كما قام الباحث باختيار عينة عشوائية تكونت من (45) شركة أي ما يعادل تقريبا (61%) من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة ايجابية وذات دلالة احصائية معنوية بين مقومات النظام المحاسبي ومستوى جودة المعلومات المحاسبية التي ينتجها. ووجود أثر وعلاقة ذات دلالة احصائية معنوية لاستخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الاداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث: بضرورة اهتمام الادارات المختلفة في الشركات المساهمة العامة بالأردن بالتوسع في استخدام المعلومات المحاسبية لتحقيق الاستخدام الأمثل لها في المجالات الادارية المتعددة (التخطيط، الرقابة، واتخاذ القرارات) لانجاز المهمات والوظائف وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية.

واستفاد الباحث من هذه الدراسة في بناء فرضيات الدراسة كونها قريبة من موضوع الدراسة وساعدت الباحث أيضا في التعرف أكثر على دور النظام المحاسبي في انتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة للوفاء بالاحتياجات الادارية في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وهي متغيرات استخدمها الباحث في دراسته. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنها بحثت في قطاع وبيئة مختلفة عن الدراسة الحالية، فقد بحثت في قطاع الشركات الصناعية الأردنية المساهمة بينما بحثت الدراسة الحالية في قطاع البنوك التجارية العراقية.

- **دراسة صيام (2004)** بعنوان "**تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ضل التطور التكنولوجي**". وقد هدفت إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، من خلال مجموعة من المعايير التي تعكس فاعلية أداء هذه النظم المتمثلة بالجودة والمرونة والبساطة الموثوقية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبانة وزعت على المديرين الماليين والعامين في الدوائر المالية في الادارات العامة للبنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق الأوراق المالية (بورصة عمان)، للعام (2003) والبالغ عددها (9) بنوك،حيث تم توزيع (45) استبانة، واعتمد منها لغايات التحليل (42) استبانة. وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية وفي ضل التطور التكنولوجي تتسم بالجودة، وذلك من خلال دقة وكفاية مخرجات هذه النظم وملاءمة توقيت تقديمها لمتخذ القرارات وبالشكل المناسب، بما يسهم في ترشيد القرارات المتخذة، كما كان من نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية وفي ظل التطور التكنولوجي، تتسم بالمرونة والبساطة الموثوقية، وأن الترتيب التنازلي لها كان على النحو التالي (الجودة، الموثوقية، المرونة، البساطة). وقد أوصى الباحث بعدة توصيات كان من أهمها تعزيز الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والعمل على تطويرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في بناء الاطار النظري. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها قيمت نظم المعلومات المحاسبية من خلال خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة بالجودة والمرونة والبساطة الموثوقية.

- **دراسة القطاونة (2005)** بعنوان "**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي: دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الأول**". وقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في المصارف وشركات التأمين في بورصة عمان ضمن السوق الأول، حيث تم تطوير استبانتين بغرض تحقيق أهداف الدراسة، الأولى كانت بغرض قياس فاعلية النظام المحاسبي، والثانية كانت بغرض قياس أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، وقد بلغ عدد المصارف التي أجريت عليها الدراسة (13) مصرفاً وعدد منشآت التأمين (10)، وتم توزيع (138) استبانة واجري التحليل الاحصائي على (113) استبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثرا على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، وكان أهم عامل مؤثر هو استخدام شبكات الاتصالات، يليه الأجهزة والبرمجيات، ومن ثم قواعد البيانات وتبين أن قطاع المصارف يتمتع بمستويات تكنولوجية أعلى منه في شركات التامين. وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والعمل على مواكبة التطورات التكنولوجية، ووجود متخصصين ضمن الكادر الوظيفي لمواجهة أي خلل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وساعدت هذه الدراسة الباحث في بناء أداة الدراسة من خلال الاستبانة الاولى للدراسة والتي تم من خلالها قياس فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية بأنها هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وهذا ما لم تتناوله الدراسة الحالية.

- **دراسة فاضل (2007)** بعنوان "**مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية دراسة ميدانية** ". وقد هدفت إلى تحديد مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية سواء أخذت هذه العوامل بصورة مجتمعة أو مستقلة، وكانت عينة الدراسة تتكون من (340) موظفاً في الادارات المالية والأقسام المحاسبية في البنوك التجارية اليمنية، وقد خضعت (172) استبانة للتحليل. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان منها: أنه عند أخذ العوامل كحزمة واحدة، وجد أن هناك تأثيراً ايجابياً لكل من العوامل التكنولوجية والتنظيمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بينما لم يوجد تأثير لكل من العوامل البيئية والسلوكية، ولكن في حال أخذ كل عامل بصورة مستقلة فقد تبين وجود أثر واضح وايجابي لجميع متغيرات الدراسة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية في اليمن. وقد أوصت الدراسة ضرورة إشراك العاملين والمستخدمين في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها وضرورة استخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات المتطورة وضرورة التوسع في استخدام نظام اللامركزية الادارية.

وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في تطوير الاطار النظري للدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بأنها بحثت في مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ولم تتطرق الدراسة الحالية إلى هذه العوامل وكان الاختلاف أيضاً من خلال أن هذه الدراسة بحثت في المصارف التجارية في اليمن وهذه الدراسة بحثت المصارف التجارية العراقية.

- **دراسة قاعود (2007)** بعنوان "**دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة** ". وقد هدفت إلى البحث في تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات المساهمة في فلسطين، بهدف التعرف على واقعها من حيث مدى توفر مواصفات الجودة، وتوفر القدرة والامكانات اللازمة لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين، وكذلك مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية و وكذلك وضع تصور واضح يساعد في تقييمها. وقد تألفت عينة الدراسة من (150) شركة مساهمة في محافظات غزة في فلسطين. وتوصلت الدراسة إلى توفر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، وبدرجات متفاوتة، وتوفر أيضا عنصر المسايرة للتطور، والكفاءة والخبرة، لدى شركات البرمجة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين توفر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، وقدرة هذه النظم على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. وقد أوصت الدراسة على ضرورة العمل على تطوير مواصفات وخصائص الجودة (السرعة، الدقة، المرونة،...الخ) في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وضرورة وضع الضوابط الرقابية اللازمة على صلاحيات استخدام البرامج وضرورة الاهتمام بمواكبة التطورات التكنولوجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمت الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الاطار النظري.

وقد كان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بأنها حاولت تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات المساهمة في فلسطين من خلال معرفة مدى توفر مواصفات الجودة في تلك النظم، أما الدراسة الحالية بحثت في بيئة وقطاع مختلفين.

- **دراسة عبد الله، وقطناني (2007)** بعنوان "**البيئية المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية: دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الأردن** ". وقد هدفت إلى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل بمجموعها البيئة المصرفية وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن. وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال قائمة الاستقصاء التي تم تصميمها لهذا الغرض حيث تم توزيع (51) استبانة على عينة من العاملين في ادارة نظم المعلومات في المصارف التجارية في الأردن بواقع ثلاثث استبانات لكل مصرف. وقد بينت نتائج الدراسة وجود درجة تأثير عالية جداً لكل من العوامل القانونية والتشريعات المهنية والعوامل الادارية والتنظيمية والعوامل السلوكية والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن. كما بينت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة أن درجة كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن تختلف باختلاف مستوى الاهتمام المبذول من قبل الادارة المصرفية بهذه العوامل عند بناء وتصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية. وفي نهاية الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام الباحثان بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يريانها ضرورية لتحقيق مستوى أعلى من الكفاءة والفاعلية في نظم المعلومات المحاسبية في البيئة المصرفية الأردنية.

وقد ساعدت هذه الدراسة الباحث في تحديد بعض العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية بأنها حاولت معرفة مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن من خلال العوامل القانونية والتشريعات المهنية والعوامل الادارية والتنظيمية والعوامل السلوكية والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات، وهو ما لم تتطرق له هذه الدراسة بل حاولت معرفة مدى فاعلية النظم من وجهة نظر الادارة ومن خلال تلبيتها لمتطلبات للوظائف الادارية الرئيسية وهي التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

- **دراسة الشامي (2009)** بعنوان "**أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية**". وقد هدفت إلى قياس أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية الصادرة عن البنوك التجارية في اليمن. من خلال قياس أثر الخصائص الأساسية ومكونتها كخاصية القابلية لفهم المعلومات المحاسبية، وخاصية الإفادة، وخاصية الملاءمة، وخاصية الموثوقية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية اليمنية. ومن خلال قياس أثر الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية ومكوناتها الاتساق وخاصية القابلية للمقارنة على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في اليمن. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة استهدف من خلالها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المديرين الماليين والمدققين الداخليين والمحاسبين، حيث تم توزيع (70) استبانة على عينة الدراسة وتم استرجاع (63) منها وبنسبة (90%) خضعت كلها للتحليل. وكان أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة إن هنالك تأثيرا عاليا للخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية حيث بلغت نسبة التأثير (83%). كما أظهرت النتائج أن الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية تؤثر على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في اليمن وبنسبة (85%). وكانت أهم توصيات الدراسة هي ضرورة قيام البنوك التجارية العاملة في اليمن بزيادة الاهتمام باستخدام المعلومات ذات الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وضرورة تحسين جودة التقارير الصادرة عن هذه البنوك.

وتمت الاستفادة من هذه الدراسة من خلال التعرف إلى أكثر على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية والاستفادة منها في بناء الاطار النظري.

وكان الاختلاف بين الدراستين أن هذه الدراسة بحثت في البيئة اليمنية بينما الدراسة الحالية بحثت في البيئة العراقية، واختلف أيضاً من خلال أن هذه الدراسة بحثت في أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية، بينما الدراسة الحالية حاولت الكشف عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الادارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب) الدراسات الأجنبية:

- **دراسة Nicolaou (2000)**، بعنوان "**A contingency model of perceived effectiveness in accounting information systems: Organizational coordination and control effects?**". هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين تكامل نظم المعلومات المحاسبية من حيث درجة توافق تصميمها مع متطلبات التنسيق والرقابة التنظيمية الناتجة عن تداخل المعلومات بين المجالات الوظيفية والرسمية التنظيمية، وفاعلية هذه النظم، من خلال رضا متخذي القرار عن دقة المعلومات الناتجة وفاعلية الرقابة عليها، والرضا عن جودة محتوى المعلومات الناتجة، وتم توزيع استبانة على عينة عشوائية من المراقبين الماليين في (600) منظمة أمريكية. وخلصت الدراسة إلى أن التطابق بين تصميم نظام المعلومات المحاسبي ومتطلبات التنسيق والرقابة التنظيمية يوجد نظاماً أكثر نجاحا وأن الاتكال الداخلي له أثر جوهري على متطلبات الرقابة والتنسيق التنظيمي الواجب استيفاؤه عند تصميم النظام، وأن التطابق بين تصميم النظام وتلك المتطلبات يسهم في اعطاء انطباع بفاعلية الرقابة ودقة المعلومات في حين يعجز عن إظهار قوة الأثر على رضا المستخدم عن جودة محتوى المعلومات المتوفرة، وأن المجيبين أشاروا إلى اعتمادهم على مقياس تكامل النظام في صياغة آرائهم حول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. هذا وقد أوصت الدراسة بالاعتماد على مقاييس نوعية وحسية لقياس فاعلية النظم، واختبار أثر تقييم النظام على مقاييس أداء الشركة القابلة للقياس مثل المقاييس التشغيلية للأداء كدوران المخزون ومقاييس الربحية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استفاد الباحث من هذه الدراسة لأنها بحثت تقييم فاعلية العملية الرقابية وهو أحد متغيرات الدراسة الحالية.

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية بأنها قيمت فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال فاعلية العملية الرقابية فقط بينما الدراسة الحالية قيمت فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال فاعلية عملية الرقابة والتخطيط واتخاذ القرارات أي أن الدراسة الحالية كانت أشمل وأوسع من هذه الدراسة.

- دراسة **Aladwani, (2002)** بعنوان " **An integrated performance model of information system projects** ". هدفت الدراسة إلى تقديم وإثبات نموذج متكامل لأداء نظم المعلومات ليساعد في تقييم أداء هذه النظم والعوامل المؤثرة عليه، وتقديم دليل يمكن أن يفيد في فاعلية ادارة هذه النظم. وقد اعتمدت على استبانة أرسلت للمديرين التنفيذيين لنظم المعلومات في (486) شركة صناعية اختيرت عشوائيا واستجاب (84) مدير، وقد خلصت الدراسة إلى دعم النظرة متعددة الجوانب لأداء نظم المعلومات، والذي يشمل ثلاثة أبعاد هي مخرجات المهمات متمثلة في الكفاءة والفاعلية، والمخرجات النفسية متمثلة في الرضا، والمخرجات التنظيمية متمثلة في القيم المضافة للعمليات التجارية، كما خلصت إلى أن نظام المعلومات يجب أن يتمتع بعدد من الخصائص المهمة لكي يعمل بفاعلية وهي الخصائص التكنولوجية (الدعم التكنولوجي)، وخصائص مشروع النظام (حجم فريق المشروع)، وخصائص المهمات (وضوح الأهداف)، وخصائص التشغيل (القدرة على حل المشكلات)، وخصائص الأفراد (خبرة العاملين)، والخصائص التنظيمية (دعم الادارة). ولقد أوصت بتبني نظره أكثر شمولا لأداء نظم المعلومات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وادخال تحسينات على النظرية التي طورتها الدراسة بادخال عوامل أخرى مثل المشاركة، وتقنيات التنسيق، وحداثة التكنولوجيا.

ساعدت هذه الدراسة الباحث في الجانب الخاص بأداء نظم المعلومات والعوامل المؤثرة عليها.

وكان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية ركزت على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص بينما هذه الدراسة بحثت في نظم المعلومات وبشكل عام.

- **دراسة Serafeimis & Smithson(2003)**، بعنوان " **Information system evaluation as an organizational institution : experience from a case study** ."

هدفت الدراسة إلى وصف المبادرات التنظيمية المتعلقة بتقييم أنظمة المعلومات، وقد أجريت هذه الدراسة على أكبر عشر شركات بريطانية للتأمين على الحياة في العالم، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة تتكون من (160) موظفاً يعملون في دوائر أنظمة المعلومات المختلفة في الشركات المدروسة، وخلصت هذه الدراسة إلى: أن لتقييم أنظمة المعلومات أبعادا اجتماعية وتنظيمية يجب الاهتمام بها، وأخذها بعين الاعتبار عند اجراء عملية التقييم، كما خلصت هذه الدراسة إلى أن عملية أنظمة المعلومات هي من العمليات المعقدة، تحتاج إلى جهود بشرية كبيرة من العاملين في المنظمة كونهم الأقرب والأعرف بخفايا النظام وقدراته كما أشارت النتائج أيضا إلى ضرورة أن تكون عملية التقييم متزامنة مع أداء العمل، وبشكل دوري ومخطط له.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الجانب الخاص بتقييم نظم المعلومات المحاسبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية ركزت على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص بينما هذه الدراسة بحثت في نظم المعلومات وبشكل عام، وكان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن هذه الدراسة بحثت في قطاع شركات التأمين بينما الدراسة الحالية كانت تبحث في المصارف التجارية، مع الاختلاف في بيئة الدراسة حيث بحثت هذه الدراسة في بريطانيا أما الدراسة الحالية في العراق.

- **دراسة Ismail & King(2007)**، بعنوان " **Factors influencing the alignment of accounting information systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms** ". هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المصانع متوسطة وصغيرة الحجم في ماليزيا. تكونت عينة الدراسة من (214) شركة لديها نظم محاسبية. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية أي العمل على جعلها تعمل بشكل تدفق يربط المعلومات من الأعلى والأسفل يساعد العاملين في الشركات على تحقيق أهدافهم. بالإضافة إلى أن استخدام هذه النظم يمكن الشركات من اعطاء معلومات دقيقة للوكالات الحكومية ذات العلاقة.

وساعدت هذه الدراسة الباحث من خلال التعرف بشكل اكبر على العوامل المؤثرة في استخدام نظم المعلومات المحاسبية وبالتالي ستؤثر على فاعليتها وهو موضوع الدراسة الحالية.

وكان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن هذه الدراسة بحثت في قطاع المصانع الصغيرة والمتوسطة الحجم بينما الدراسة الحالية كانت تبحث في المصارف التجارية، مع الأخذ بالاعتبار الاختلاف في بيئة الدراسة حيث بحثت هذه الدراسة في ماليزيا أما الدراسة الحالية في العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دراسة Sajady, etal, (2008) بعنوان " Evaluation of the Effectiveness of Accounting information Systems ". هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المديرين الماليين في (347) شركة صناعية من مجموع (1383) من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية في مدينة طهران بجمهورية إيران، وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في هذه الشركات بمستوى جيد وأنه يساعد على تحسين عملية اتخاذ القرارات من قبل مديري المالية بالإضافة إلى انه يساعد على تحسين الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية.

وتمت الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب الخاص بتقييم نظم المعلومات المحاسبية وتأثيره على تحسين عملية اتخاذ القرارات وتحسين الرقابة وهي جميعها من متغيرات الدراسة الحالية.

وكان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن هذه الدراسة بحثت في قطاع الشركات الصناعية بينما الدراسة الحالية كانت تبحث في المصارف التجارية، مع الأخذ بالاعتبار الاختلاف في بيئة الدراسة حيث بحثت هذه الدراسة في إيران أما الدراسة الحالية في العراق.

- دراسة Mashhour & Zaatreh, (2008) بعنوان " Framework for Evaluating the Effectiveness of Information Systems at Jordan Banks: An Empirical Study". هدفت الدراسة إلى التعرف على كيف أن الاستثمار في نظم المعلومات في البنوك التجارية الأردنية يساهم في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. بالإضافة إلى القيام بقياس العوامل التي تحدد فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الرئيسة في الأردن. تكونت عينة الدراسة من البنوك التجارية الأردنية والبالغ عددها (12). وقد توصلت الدراسة إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن نظم المعلومات المحاسبية تؤثر وبشكل كبير على أداء تلك البنوك وأنها تؤثر على مستوى التنافسية بين البنوك عينة الدراسة.

واستفاد الباحث من هذه الدراسة وبشكل خاص في بناء أداة الدراسة، كونها مشابه لموضوع الدراسة.

وكان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن هذه الدراسة حاولت تقييم من خلال الاستثمار في نظم المعلومات بشكل عام وهل سيؤدي هذا الاستثمار إلى نظم معلومات محاسبية فاعلة بينما الدراسة الحالية كانت تبحث في مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الادارة، مع الأخذ بالإعتبار الاختلاف في بيئة الدراسة حيث بحثت هذه الدراسة في الأردن أما الدراسة الحالية في العراق.

3-7 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها وتأثرها بالعوامل المختلفة وذلك من عدة جوانب, فقد أجريت دراسات وبحوث عديدة تناولت متغيرات هذه الدراسة وأبعادها المختلفة, وتفاوتت في أهدافها ومتغيراتها، والفئات المستهدفة والبيئات التي أجريت فيها, وقد أظهرت مراجعة أدبيات موضوع الدراسة عدم وجود دراسة تبحث بشكل مباشر عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة, على حد علم الباحث, لذلك فإن هذه الدراسة تحاول توظيف ما جاء في الدراسات السابقة, وحيثما كان ذلك ممكنا لتحقيق أهدافها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

"الطريقة والاجراءات"

3-1 المقدمة

3-2 منهجية الدراسة

3-3 مجتمع الدراسة وعينتها

3-4 مصادر جمع البيانات

3-5 أداة الدراسة

3-6 صدق وثباته الأداة

3-7 التصميم الاحصائي المستخدم في الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-1 المقدمة

تُعد المنهجية، حلقة الربط بين ما هو متحقق من تراكم معرفي نظري، وتطبيقي، وبين امكانية تجسيد ذلك التراكم في حياة منظمات الأعمال، واقعاً وحاضراً، ومستقبلاً. ويعتمد تحديد مسارات المنهجية، على ما يتيسر من ذلك التراكم، والذي ينبغي أن يخضع للانتقاء والاختبار في المنظمة بهدف التحقق من امكانية استخدامها في أعمال ونشاطات المنظمة ضمن رؤية حالية، ومستقبلية.

3-2 منهجية الدراسة

تتألف هذه الدراسة من جانبين، جانب نظري وآخر تطبيقي، ففي الجانب النظري تم التطرق إلى الآراء والأفكار العلمية ذات العلاقة بنظم المعلومات المحاسبية.

لقد قام الباحث باتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فيما يتعلق بجمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات.

3-3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المصارف التجارية العراقية الأهلية. أما عينة الدراسة فتكونت من المصارف التجارية العراقية الأهلية في محافظة بغداد والبالغ عددها (20) مصرفاً (لاحظ الملحق رقم 3)، وتم توزيع الإستبانات على جميع المديرين في هذه المصارف من مستوى الادارة العليا، والجدول (3-1) يوضح عدد المديرين في كل مصرف ومنهم (مدير عام، مدير تنفيذي ومدير مالي ....الخ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (3-1) عدد المديرين من مستوى الادارة العليا في المصارف التجارية العراقية الأهلية

اسم المصرف	عدد المدراء الادارة العليا
مصرف بغداد	18
المصرف التجاري العراقي	15
مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	16
مصرف الاستثمار العراقي	18
مصرف الائتمان العراقي	13
مصرف دار السلام	16
مصرف البصرة الدولي	15
مصرف الوركاء للاستثمار	19
مصرف سومر التجاري	13
مصرف بابل التجاري	14
مصرف الخليج التجاري	18
مصرف الاقتصاد للاستثمار	20
المصرف الأهلي العراقي	12
مصرف الشمال	13
مصرف الإتحاد العراقي	15
مصرف آشور الدولي	12
مصرف المنصور للاستثمار	12
مصرف دجلة والفرات	14
مصرف الهدى	14
مصرف عبر العراق	13
المجموع	300

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم توزيع (300) استبانة وتم استرجاع ما مجمله (260) استبانة بنسبة بلغت (86.66%)، استبعد منها (63) استبانة غير صالحة للتحليل. وبلغت عدد الإستبانات الصالحة لعملية التحليل (197) استبانة إذ خضعت بكاملها إلى التحليل الاحصائي، وإن هذه النسبة تعتبر ممثلة تمثيلا صحيحاً لمجتمع الدراسة حسب (Sekaran, 2003).

3-4 مصادر جمع البيانات

لغرض الحصول على البيانات والمعلومات لتنفيذ مقاصد الدراسة، تم اعتماد الأدوات الآتية:

1. المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من الدراسات، والمقالات، والرسائل الجامعية، والكتب العلمية الأجنبية والعربية المتخصصة بموضوع الدراسة.

2. الاستبانة، وهي أداة قياس تم الاعتماد في تصميمها على آراء مجموعة من الكتاب والباحثين في مجال الموضوع للحصول على البيانات الأولية اللازمة لاستكمال الجانب التطبيقي للدراسة، وروعي فيها الوضوح لهدفها، ومكوناتها، ودقتها، ووضوحها، وتجانسها، ووحدة اتجاه حركة المقياس ونوعه بالشكل والطريقة التي تخدم أهداف وفرضيات الدراسة، وتضمنت أسئلة ذات اختيارات متعددة وأسئلة محددة الاجابة أو مغلقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-5 أداة الدراسة

الاستبانة قد وقعت في جزئين، هما:

(أولاً) بين القسم الأول متغيرات تتعلق بالخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة من خلال (5) فقرات، والمتضمنة (العمر والجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والتخصص الأكاديمي).

(ثانياً) بين القسم الثاني متغيرات تتعلق بمدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية عبر (3) أبعاد رئيسة لقياسها و(29) سؤالاً، واستخدمت الإجابات عن هذه الأسئلة مؤشراً لقياس مدى الفاعلية في كل بعد.

ونتيجة لما ذكر فقد استقر الرأي على المقياس بعد اجراء تعديل في فقراته، إضافة وحذفاً، شطراً وجمعاً، تثبيتاً واعادة صياغة، وصحح المقياس قبل اجتيازه التحكيم لغوياً وبعده.

وتكون المقياس من (29) فقرة تراوح مدى الاستجابة من (1- 5) وكان المقياس:

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
5	4	3	2	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-6 صدق وثبات الأداة

أ- الصدق الظاهري

تطلب التحقق من الصدق الظاهري للمقياس الاستعانة بالمحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المنتمين إلى علوم المحاسبة والادارة والإحصاء، بقصد الإفادة من خبرتهم في اختصاصاتهم، مما جعل المقياس أكثر دقة وموضوعية في القياس.

وحرص الباحث على أن يُنجز ملء الاستبانة بحضوره لتوضيح أية فقرة قد يتطلب الأمر توضيحها، مما زاد في الاطمئنان إلى صحة النتائج التي تم التوصل إليها، وقد بلغ عدد المحكمين (6)، وبلغت نسبة الاستجابة الكلية (100%)، ينظر الملحق (2).

ب- ثبات أداة الدراسة

من أجل البرهنة على أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، قام الباحث باجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب Cronbach Alpha. إذ إن اسلوب كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل Alpha يزود بتقدير جيد للثبات. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة، طبقت معادلة Cronbach Alpha على درجات أفراد عينة الثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بخصوص القيم المناسبة Alpha لكن من الناحية التطبيقية يعد (Alpha ≥ 0.60) معقولا في البحوث المتعلقة بالادارة والعلوم الانسانية (Sekaran, 2003). انظر الجدول (3 . 2).

الجدول (3 . 2)

معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (كرونباخ ألفا)

الرقم	البعد	قيمة (α)ألفا
1	فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من حيث التخطيط	83.5
2	فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من حيث الرقابة	80.1
3	فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من حيث اتخاذ القرارات	78.4
	الاستبانة ككل	91.3

وتدل معاملات الثبات هذه على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات عالٍ على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة وفقاً لـ (Sekaran, 2003). حيث يتضح من الجدول (3 . 2) أن أعلى معامل ثبات لأبعاد الاستبانة حققه بعد فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من حيث التخطيط بقيمة (83.5)، يليه مباشرة بعد فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من حيث الرقابة بقيمة (80.1). فيما يلاحظ أن أدنى قيمة للثبات كانت لبعد فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من حيث اتخاذ القرارات بقيمة (78.4). بينما كانت قيمة الثبات للاستبانة ككل (91.3) وهو ما يشير إلى امكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة نتيجة تطبيقها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-7 أساليب التحليل الاحصائي المستخدمة في الدراسة

تختلف أساليب التحليل الاحصائي، من حيث شمولها، وعمقها، وتعقيدها باختلاف الهدف من إجرائها. وبغية الوصول إلى مؤشرات معتمدة، تدعم أهداف الدراسة، وفرضياتها فقد تم فحص البيانات، وتبويبها، وجدولتها ليسهل التعامل معها بواسطة الكمبيوتر، وتم استشارة متخصصين في الجوانب الاحصائية، ومعالجة البيانات لغرض اختبار انموذج الدراسة وفرضياتها، حيث تم إستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانة والحصول على مخرجات لجميع أسئلة الاستبانة لمعرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة المختلفة:

- معامل Cronbach Alpha للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم.
- الوسط الحسابي وهو المقياس الأوسع استخداماً من مقاييس النزعة المركزية ويتم استخدام الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عن الاستبانة لأنه يعبر عن مدى أهمية الفقرة عند أفراد العينة.
- والانحراف المعياري وهذا المقياس من مقاييس التشتت، ويستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي، ويكون هناك اتفاق بين أفراد العينة على فقرة معينة إذا كان انحرافها المعياري قليلاً.
- اختبار T لعينة واحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات

4-1 المقدمة

4-2 وصف خصائص العينة

4-3 اختبار مقياس الاستبانة

4-4 عرض النتائج

4-5 اختبار الفرضيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج استخدام بعض الأساليب الاحصائية الوصفية التي أفرزتها الاستبانة، من خلال تحليل آراء عينة الدراسة حول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية العاملة في محافظة بغداد، وتم استخدام جداول الأوساط الحسابية لتقدير المستويات، والانحرافات المعيارية لقياس التشتت، وفقرات الاستبانة والاجابة عنها كمؤشر لقياس الفاعلية. بالإضافة إلى مجموعة من الأساليب الاحصائية التي تم استخدامها لاختبار الفرضيات. وقد تم عرض النتائج عبر محورين رئيسيين تغطي متغيرات الدراسة.

4-2 وصف خصائص عينة الدراسة

من خلال البيانات الظاهرة في الجدول (4 . 1) والتي تبين وصف المتغيرات الديمغرافية، نلاحظ وبخصوص متغير العمر أن ما نسبته (56.3%) من أفراد العينة هم تحت سن (37) عاماً بينما كان ما نسبته (43.7%) هم ممن تتراوح أعمارهم من (37) عام فما فوق، وهو ما يظهر الاعتماد على عنصر الشباب في المراكز القيادية والعليا في المصارف عينة الدراسة. وتبين أيضاً ومن خلال النتائج وبالنسبة لعامل الجنس أن نسبة الذكور في عينة الدراسة شكلت نسبة (47.7%) بينما شكلت نسبة الإناث (52.3%) وهو ما يظهر إشراك الإناث وبنسب أعلى من نسب الذكور في المراكز القيادية في المصارف عينة الدراسة. وتبين أيضاً أن المتغيرات الديمغرافية كان لها أثر كبير في فهم أفراد العينة لأسئلة الاستبانة والاجابة عنها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بموضوعية وذلك من خلال سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي. حيث تبين أن ما نسبته (78.7%) من أفراد عينة الدراسة هم من الذين تتراوح سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات إلى 20 سنة، فيما شكل ما نسبته (21.3%) من أفراد عينة الدراسة من الذين تزيد خبرتهم عن 21 سنة. أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد بينت النتائج أن ما نسبته (66.5%) من أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس في اختصاصاتهم. وأن (21.8%) هم من حملة درجة دبلوم، وبينت النتائج أيضاً أن (9.1%) من أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة الثانوية العامة فما دون، وأن (2.5%) من أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة الماجستير. وبالنسبة للتخصص الأكاديمي فقد أشارت النتائج أن (28.4%) من أفراد عينة الدراسة هم من المتخصصين بالعلوم المالية والمصرفية، وأن (27.9%) هم من المختصين بعلم بالحاسوب، وأن ما نسبته (22.3%) هم من المختصين بالمحاسبة، وأخيراً، تبين أن (14.7%) من أفراد عينة الدراسة هم ممن متخصصين بعلم الادارة. وأخيراً، بينت النتائج أن ما نسبته (6.6%) هم من المختصين بعلم الاقتصاد. وتمكن هذه التخصصات أفراد عينة الدراسة من إدراك واجبات ومتطلبات وظائفهم، وكل ذلك يبين وإلى حد كبير أهلية عينة الدراسة في فهم أسئلة الاستبانة والاجابة عنها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4 . 1) وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
1	العمر	30 سنة فأقل	85	43.1
		من 31 . 36 سنة	26	13.2
		من 37 . 42 سنة	31	15.7
		من 43 . 48 سنة	12	6.1
		49 سنة فما فوق	43	21.8
2	الجنس	ذكر	94	47.7
		أنثى	103	52.3
3	المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	18	9.1
		دبلوم	43	21.8
		بكالوريوس	131	66.5
		ماجستير	5	2.5
		دكتوراه	–	–
4	عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	78	39.6
		من 6 . 10 سنوات	41	20.8
		من 11 . 15 سنوات	19	9.6
		من 16 . 20 سنوات	17	8.6
		21 سنة فأكثر	42	21.3
5	التخصص الأكاديمي	علوم مالية ومصرفية	56	28.4
		اقتصاد	13	6.6
		ادارة أعمال	29	14.7
		محاسبة	44	22.3
		حاسوب	55	27.9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-3 اختبار مقياس الاستبانة

تم تحديد مستوى الفاعلية طبقاً للمقياس الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$0.80 = \frac{4}{5} = \frac{5-1}{5}$$

وبذلك تكون الأهمية المنخفضة جداً من 1 – أقل من 1.80 .

والأهمية المنخفضة من 1.80 – أقل من 2.60 .

والأهمية المتوسطة من 2.60 – أقل من 3.40 .

والأهمية المرتفعة من 3.40 – أقل من 4.20 .

والأهمية المرتفعة جداً من 4.20 فأكثر.

4-4 عرض النتائج

الفرضية الأولى: "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية التخطيط".

للاجابة عن هذه الفرضية استعانت الدراسة بكل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة، ، كما هو موضح بالجدول (4 . 2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4 . 2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية التخطيط.

رقم السؤال	فاعلية نظم المعلومات المحاسبية حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الفاعلية
1	استخدام المعلومات المحاسبية يساهم بشكل كبير في زيادة فاعلية عملية التخطيط في المصرف.	4.62	0.52	1	مرتفعة جداً
7	تعتمد الادارة على المعلومات المحاسبية لتقدير أرقام الموازنات التخطيطية الخاصة بالمصرف.	4.47	0.82	2	مرتفعة جداً
2	اعتماد الادارة في المصرف على المعلومات المحاسبية يزيد من فاعلية العملية التخطيطية.	4.44	0.63	3	مرتفعة جداً
10	يوفر نظام المعلومات المحاسبية في المصرف معلومات مالية ذات قدرة تنبؤية تساعد الادارة في صياغة الخطط المستقبلية للمصرف.	4.32	0.66	4	مرتفعة جداً
3	توفر المعلومات المحاسبية أساساً لتخطيط عمليات الاستثمار من قبل ادارة المصرف.	4.28	0.78	5	مرتفعة جداً
5	المعلومات المحاسبية ذات اهمية كبيرة من وجهة نظر ادارة المصرف في تحسين مستوى الخطط الاستراتيجية.	4.19	0.78	6	مرتفعة
9	يساهم استخدام المعلومات المحاسبية في تحويل الأهداف والسياسات العامة للمصرف الى اجراءات وبرامج تنفيذية في صورة موازنات تخطيطية.	3.96	0.88	7	مرتفعة
8	تساهم المعلومات المحاسبية مساهمة مباشرة في تحديد أهداف المصرف والبدائل المتعددة للقيام بوظيفة التخطيط.	3.92	1.00	8	مرتفعة
6	يتم وضع الخطط والأهداف للمصرف على أساس المعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية.	3.85	0.90	9	مرتفعة
4	توفر المعلومات المحاسبية في المصرف أساسا لتخطيط الموارد المالية والبشرية.	3.81	0.90	10	مرتفعة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		4.19	0.79		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (4 . 2) أن مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية التخطيط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.81–4.62)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط البالغ (4.19).

في حين تراوح الانحراف المعياري لها بين (0.52–1.00)، بالمقارنة مع الانحراف المعياري العام لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط البالغ (0.79) والذي يدل على أن التشتت بين إجابات أفراد العينة كان قليلا نسبيا أي أن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات أداة الدراسة. فقد جاءت الفقرة التي تنص على أن "استخدام المعلومات المحاسبية يساهم بشكل كبير في زيادة فاعلية عملية التخطيط في المصرف" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري بلغ (0.52) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة "توفر المعلومات المحاسبية في المصرف أساسا لتخطيط الموارد المالية والبشرية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري بلغ (0.90) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام.

وبشكل عام يتبين ومن خلال نتائج الاجابة عن فقرات الاستبانة والتي كانت المؤشر لقياس الفاعلية أن مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية التخطيط كان مرتفعاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال ما توفر من معلومات والمتعلقة بكلٍ من مصرف بغداد، ومصرف الشمال، ومصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار وعلى سبيل المثال، فقد تبين وبما يتعلق بمصرف بغداد فقد ارتفعت ايرادات المصرف للسنة المالية المنتهية (2008) إلى (44.035.000.000) دينار عراقي مقابل (32.690.300.000) دينار عراقي في عام (2007) أي بنسبة ارتفاع (35%) (التقرير السنوي لمصرف بغداد، 2008).

وفيما يتعلق بمصرف الشمال فإن ايرادات المصرف خلال عام (2008) تؤشر تطوراً ونمواً واضحاً قياسا بالسنة السابقة بكافة أنواعها حيث بلغت ايرادات المصرف لعام (2008) ما قيمته (40.344.498.145) دينار عراقي بينما كانت في عام (2007) ما مجمله (33.222.339.604) دينار عراقي حيث بلغت نسبة الزيادة والنمو بحدود (22%) (التقرير السنوي لمصرف الشمال، 2008).

وأخيراً وبما يرتبط بمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار فقد شكلت الايرادات في نهاية السنة المنتهية (2008) ما مجمله (44.775.000.000) دينار عراقي بالمقارنة مع مجمل الايرادات لعام (2007) والتي بلغت (39.767.000.000) دينار عراقي أي بنسبة ارتفاع بلغت (12.5%). إن التخطيط الفاعل يؤدي بالنتيجة لتحقيق الأهداف الموضوعة، ومن الأهداف المهمة والمتوقع من التخطيط الفاعل الوصول إليها وتحقيقها هو تعظيم الايرادات(التقرير السنوي لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، 2008).

فإن الزيادة في الايرادات هي أحد العوامل التي تؤشر على فاعلية عملية التخطيط، فلولا التخطيط السليم لما استطاعت هذه البنوك من تحقيق تلك الزيادة، وبغض النظر عن المخطط له من ايرادات، ولكن تحقيق هذه النسب من الزيادة هو بحد ذاته أمر جيد وذلك لكثرة المعوقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تعيق تنفيذ الخطط الموضوعة من قبل ادارات هذه المصارف ومن هذه المعوقات عدم الاستقرار الأمني والسياسي للبلد والمنافسة من قبل المصارف الحكومية.

الفرضية الثانية: "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية الرقابة".

للاجابة عن هذه الفرضية: استعانت الدراسة بكل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة، كما هو موضح بالجدول (4 . 3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4 . 3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية الرقابة.

رقم السؤال	فاعلية نظم المعلومات المحاسبية حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الفاعلية
16	توفر نظم المعلومات المحاسبية في المصرف معلومات إضافية (قوائم تحليلية، جداول احصائية، رسوم بيانية،..) تساعد الادارة على اجراء المقارنات وتقييم الأداء بصورة أفضل في المصرف.	4.29	0.82	1	مرتفعة جداً
18	توفر نظم المعلومات المحاسبية في المصرف معايير ومؤشرات رقابية تمكن الادارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها.	4.29	0.85	1 (مكرر)	مرتفعة جداً
19	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المحاسبية في المصرف بشكل فعال في تحديد الانحرافات السالبة عن الموازنة واتخاذ الاجراءات التصحيحية بشأنها.	4.24	0.72	2	مرتفعة جداً
12	يهدف المصرف من خلال عملية الرقابة على تنفيذ الخطط إلى امداد الادارة بالمعلومات المفيدة لأغراض اتخاذ القرارات التصحيحية.	4.17	0.65	3	مرتفعة
17	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المحاسبية في المصرف بصورة مباشرة بوضع اجراءات الرقابة والضبط الداخلي.	4.03	0.86	4	مرتفعة
11	تقوم ادارة المصرف بالرقابة على تنفيذ الأنشطة والخطط المرسومة في كافة مراحل العمل اعتمادا على المعلومات المحاسبية المتوفرة.	4.00	0.81	5	مرتفعة
20	تساعد المعلومات المحاسبية في متابعة مدى فاعلية القرارات المتخذة في المصرف.	3.93	0.85	6	مرتفعة
15	تعد ادارة المصرف أن الرقابة على تنفيذ الخطط من خلال المعلومات المحاسبية وسيلة وأداة مهمة لمساعدتها في انجاز المهمات وتحقيق الأهداف.	3.85	0.87	7	مرتفعة
13	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الادارية المختلفة في الوقت الملائم.	3.79	0.90	8	مرتفعة
14	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الادارية المختلفة لتمكن الادارة من اتخاذ الاجراءات والقرارات التصحيحية بشأنها.	3.74	0.88	9	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	4.03	0.82		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الجدول (4 . 3) إلى مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية الرقابة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.74 . 4.29)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة البالغ (4.03). في حين تراوح الانحراف المعياري لها بين (0.65–0.90)، بالمقارنة مع الانحراف المعياري العام لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة البالغ (0.82) والذي يدل على أن التشتت بين إجابات أفراد العينة كان قليلا نسبيا أي أن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات أداة الدراسة. وجاءت الفقرات التي تنص على "توفر نظم المعلومات المحاسبية في المصرف معلومات إضافية (قوائم تحليلية، جداول احصائية، رسوم بيانية..) تساعد الادارة على اجراء المقارنات وتقييم الأداء بصورة أفضل في المصرف؛ توفر نظم المعلومات المحاسبية في المصرف معايير ومؤشرات رقابية تمكن الادارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري بلغ (0.82 ؛ 0.85) على التوالي بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة "توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الادارية المختلفة لتمكن الادارة من اتخاذ الاجراءات والقرارات التصحيحية بشأنها" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري بلغ (0.88) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. وبشكل عام يتبين ومن خلال نتائج الاجابة عن فقرات الاستبانة والتي كانت المؤشر لقياس الفاعلية أن مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من حيث تلبية متطلبات عملية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقابة كان مرتفعاً. ومن خلال ما توفر للباحث من معلومات والمتعلقة بكلٍ من مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، ومصرف بغداد، ومصرف الشمال وعلى سبيل المثال، فقد تبين وفيما يتعلق بالبيانات المالية لمصرف بغداد وللسنة المالية (2008) فقد ارتفعت مصروفات هذا المصرف بنسبة (22%) عن السنة التي سبقتها بينما ارتفعت ايراداته لنفس الفترة بنسبة (35%) (التقرير السنوي لمصرف بغداد، 2008). وهو أمر منطقي إذ إن توسيع مصادر التمويل والرغبة في زيادة الايرادات والتوسع جغرافياً كان سيؤدي إلى زيادة في المصروفات ولكن وبالمقارنة مع الزيادة في الايرادات فقد جاءت أعلى مما كانت عليه في المصروفات وهو ما يمكن اعتباره من المؤشرات لفاعلية عملية الرقابة على أنشطة المصرف والمرتبطة بمصروفاتها وايراداتها. وهو ما تبين أيضاً لدى مصرف الشمال وللعام (2008) حيث بلغت الزيادة بالمصروفات عن السنة التي سبقتها ما نسبة (17%)، وكانت ايراداته قد ارتفعت في العام (2008) عن السنة السابقة وبنسبة بلغت (22%) (التقرير السنوي لمصرف الشمال، 2008). وبنفس السياق لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار الذي ارتفعت مصروفاته للعام (2008) عن العام (2007) بنسبة بلغت (12%)، بينما ارتفعت ايراداته لنفس العام وبالمقارنة مع السنة السابقة وبنسبة (12.5%) (التقرير السنوي لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، 2008).

الفرضية الثالثة: "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات".

للاجابة عن هذه الفرضية استعانت الدراسة بكل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة، كما هو موضح بالجدول (4 . 4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4 . 4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات

رقم السؤال	فاعلية نظم المعلومات المحاسبية حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الفاعلية
27	يوفر نظام المعلومات المحاسبية لمستخدمي البيانات المحاسبية التقارير المالية بشكل دوري ومنتظم.	4.20	0.96	1	مرتفعة جداً
21	يزود نظام المعلومات المحاسبية في المصرف الادارة بالمعلومات الكافية والملائمة لتسهيل عملية اتخاذ القرارات.	4.10	0.82	2	مرتفعة
23	يزود نظام المعلومات المحاسبية في المصرف متخذ القرار بالمعلومات الملائمة لطبيعة القرار من حيث النوعية والوقت والتكلفة.	3.94	0.70	3	مرتفعة
22	تولد نظم المعلومات المحاسبية في المصرف المعلومات ذات الطابع الاقتصادي التي يستخدمها متخذو القرارات (الادارة) بالتنبؤ بقيمة المتغيرات في نماذج اتخاذ القرارات.	3.90	0.74	4	مرتفعة
29	يوفر نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التغذية الراجعة (العكسية) بما يضمن اعادة النظر بالقرارات المتخذة لتحسين فاعليتها	3.88	0.81	5	مرتفعة
25	يساعد نظام المعلومات المحاسبية في المصرف الادارة العليا في اتخاذ القرارات بشكل يراعي الآثار بعيدة المدى لهذه القرارات.	3.85	0.82	6	مرتفعة
28	يتم اتخاذ القرارات من قبل المديرين بناء على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية في المصرف بشكل أساسي وبعيدا عن التقدير الشخصي.	3.73	1.08	7	مرتفعة
24	يراعي نظام المعلومات المحاسبية في المصرف اختلاف نماذج اتخاذ القرارات من حيث طبيعة المعلومات التي تحتاجها تلك النماذج في عملية صنع القرار.	3.72	0.76	8	مرتفعة
26	يساعد نظام المعلومات المحاسبية في المصرف على تحقيق الملاءمة بين القرارات المتخذة من قبل الادارة مع التغيرات التي تحدث في بيئة المصرف.	3.61	0.84	9	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.88	0.84		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الجدول (4 . 4) إلى مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.61 . 4.20)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات البالغ (3.88). في حين تراوح الانحراف المعياري لها بين (0.70-1.08)، بالمقارنة مع الانحراف المعياري العام لمستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات البالغ (0.84) والذي يدل على أن التشتت بين إجابات أفراد العينة كان قليلا نسبيا أي أن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات أداة الدراسة. حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يوفر نظام المعلومات المحاسبية لمستخدمي البيانات المحاسبية التقارير المالية بشكل دوري ومنتظم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري بلغ (0.96) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة "يساعد نظام المعلومات المحاسبية في المصرف على تحقيق الملاءمة بين القرارات المتخذة من قبل الادارة مع التغيرات التي تحدث في بيئة المصرف" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري بلغ (0.84) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. وبشكل عام ومن خلال نتائج الاجابة عن فقرات الاستبانة والتي كانت المؤشر لقياس الفاعلية يتبين أن مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات كان مرتفعاً.

إن ارتفاع الفاعلية في كلٍ من عمليتي التخطيط والرقابة في المصارف التجارية العراقية الأهلية وكما لوحظ في الفقرتين السابقتين أدى بالنتيجة إلى فاعلية في اتخاذ القرارات وذلك لما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتخطيط والرقابة من أهمية في التأثير على اتخاذ القرارات وإن اتجاه المصارف عينة الدراسة نحو زيادة رؤوس أموالها (وكما سنلاحظ لاحقا) وما تبعها من زيادة في الايرادات وخفض للتكاليف هو أحد المؤشرات على تلك الفاعلية، والترابط بين عمليتي التخطيط والرقابة بعملية اتخاذ القرارات. وإن هناك العديد من المؤشرات على الفاعلية في اتخاذ القرارت ولكن وحسب ما توفر من معلومات والمتعلقة بكلٍ من مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، ومصرف بغداد، ومصرف الشمال وعلى سبيل المثال.

فقد تبين وبالنسبة لمصرف الشمال أن هناك تطوراً ونمواً ملحوظاً في رأس المال حيث تم زيادة رأس مال المصرف من (2.500.000.000) دينار عراقي إلى (10.000.000.000) دينار عراقي في عام (2005) ، وفي عام (2006) تم زيادة رأس المال مرة أخرى إلى (25.000.000.000) دينار عراقي وفي السنة المنتهية لعام (2007) تم زيادة رأس المال المدفوع إلى (100.000.000.000) دينار عراقي (التقرير السنوي لمصرف الشمال، 2008).

وقد تبين من خلال مراجعة القوائم المالية لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار أن رأس المال المدفوع في نهاية عام (2006) يمثل (27.000.000.000) دينار عراقي، وخلال العام (2007) تم إضافة (4.000.000.000) دينار عراقي من الأرباح المتحققة إلى رأس المال ليصبح المدفوع منه (31.000.000.000) دينار عراقي، وفي العام (2008) تمت إضافة مبلغ (11.000.000.000) دينار عراقي إلى رأس المال ليصبح (42.000.000.000) دينار عراقي ، وهو ما يبين عموماً التطور الحاصل في أنشطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصرف وعملياته وايراداته (التقرير السنوي لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، 2008).

أما مصرف بغداد، ففي نهاية عام (2005) وصل رأس ماله المدفوع إلى (52.973.000.000) دينار عراقي وفي عام (2008) تم زيادة رأس المال المدفوع إلى (70.000.000.000) دينار عراقي (التقرير السنوي لمصرف بغداد، 2008). وهو دليل على فاعلية اتخاذ القرارات وبقدر ما هو متاح من معلومات.

4-5 اختبار فرضيات الدراسة

عملت الدراسة في هذا الجانب على اختبار فرضيات الدراسة الرئيسة والفرعية، من خلال التركيز على اختبار مدى قبول أو رفض فرضيات الدراسة، وذلك كما يلي:

الفرضية الأولى HO_1

" إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط ؟

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينة واحدة، كما هو موضح في الجدول (4 . 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4 . 5) نتائج اختبار فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية التخطيط

نتيجة الفرضية العدمية	T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	المتوسط الحسابي
رفض	32.883	1.645	0.000	4.187

* تكون العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

من خلال نتائج الجدول (4 . 5) نلاحظ أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05)، وبما أن قاعدة القرار تنص على رفض الفرضية العدمية إذا كانت T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص:

"**إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط**".

الفرضية الثانية HO_2

" **إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة ؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينة واحدة، كما هو موضح في الجدول (4 . 6).

جدول (4 . 6) نتائج اختبار فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية الرقابة

نتيجة الفرضية العدمية	T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	المتوسط الحسابي
رفض	29.431	1.645	0.000	4.034

* **تكون العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

من خلال نتائج (4 . 6) نلاحظ أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05)، وبما أن قاعدة القرار تنص على رفض الفرضية العدمية إذا كانت T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص:

"إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة".

الفرضية الثالثة HO_3

" إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات ؟"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينة واحدة، كما هو موضح في الجدول (4 . 7).

جدول (4 . 7) نتائج اختبار فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات

نتيجة الفرضية العدمية	T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	المتوسط الحسابي
رفض	24.188	1.645	0.000	3.881

* **تكون العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

من خلال نتائج (4 . 7) نلاحظ أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05)، وبما أن قاعدة القرار تنص على رفض الفرضية العدمية إذا كانت T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص:

"**إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات**".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-5-1 ملخص بنتائج اختبار الفرضيات

في نهاية هذا الفصل فإنه يمكن تلخيص نتائج تحليل فرضيات الدراسة من خلال الجدول (4 . 8) :

جدول (4 . 8): ملخص نتائج اختبار الفرضيات

ت	الفرضية	التقييم
1	إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة في تلبية متطلبات عملية التخطيط.	رفض
2	إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة في تلبية متطلبات عملية الرقابة.	رفض
3	إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة في تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات.	رفض

يشير الجدول السابق أنه وبناء على نتائج التحليل الاحصائي فإنه قد تم رفض جميع الفرضيات العدمية، أي نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة في تلبية متطلبات كل من عملية التخطيط، وعملية الرقابة، وعملية اتخاذ القرارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

5-1 المقدمة

5-2 الاستنتاجات

5-3 التوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-1 المقدمة

يتناول هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، وعلى ضوء البيانات والمعلومات المتاحة، تم اقتراح عدد من التوصيات الملائمة.

5-2 الاستنتاجات

أثارت الدراسة جملة من التساؤلات وقدمت أيضا فرضيات تعلقت بطبيعة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، وتوصلت إلى عدة نتائج ساهمت في حل مشكلة الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها وفرضياتها، وتحاول الدراسة هنا الاشارة إلى أبرز هذه الاستنتاجات:

1. بينت نتائج التحليل أن مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية التخطيط كان مرتفعاً. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة القطناني (2002) والتي أشارت إلى وجود أثر وعلاقة ذات دلالة احصائية ومعنوية لاستخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الاداري في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وهو ما أكدت عليه أيضا التقارير المالية لعينة من المصارف التجارية العراقية من حيث حجم الايرادات والتي تبين أنها ازدادت، وهو أمر طبيعي إذ إن التخطيط يعد من العناصر المهمة في زيادة الايرادات وتخفيض المصروفات وعلى المدى البعيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. بينت نتائج التحليل أن مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية الرقابة كان مرتفعاً. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Nicolaou, 2000) التي أشارت إلى أن التطابق بين تصميم نظام المعلومات المحاسبي ومتطلبات التنسيق والرقابة التنظيمية يوجد نظاماً أكثر نجاحا، وأن التطابق بين تصميم النظام وتلك المتطلبات يسهم باعطاء انطباع بفاعلية الرقابة ودقة المعلومات. وهو ما تبين أيضاً من خلال التقارير المالية للمصارف حيث ومن خلال مقابلة الايرادات بالمصروفات اتضح أن الايرادات قد ازدادت وبشكل مضطرد وهو ما كان نتيجة الرقابة التي انعكست على الايرادات. وهو أمر منطقي إذ إن الرقابة لها دور كبير في ترشيد المصروفات، وزيادة الايرادات.

3. أشارت نتائج التحليل الاحصائي إلى أن مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات كان مرتفعاً، وهو ما يتفق مع دراسة (Sajady, etal, 2008) والتي توصلت إلى أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية بمستوى جيد يساعد على تحسين عملية اتخاذ القرارات من قبل المديرين بالإضافة إلى أنه يساعد على تحسين الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية. وهو ما أوضحته البيانات المالية من حيث الزيادة المضطردة في رؤوس الأموال وزيادة المركز المالي والذي أدى بالنتيجة إلى زيادة في الايرادات وخفض للتكاليف وهذا منطقي إذ إن هذه الزيادة تتأتى من خلال اتخاذ القرارات السليمة وعلى المدى البعيد.

4. بينت النتائج التي أظهرها التحليل الاحصائي أن عنصري التخطيط والرقابة حصلا على درجة أهمية أعلى مما حصل عليه عنصر اتخاذ القرارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. أظهرت النتائج فيما يتعلق بعملية التخطيط أن الفقرة التي تنص على "توفر المعلومات المحاسبية في المصرف أساسا لتخطيط الموارد المالية والبشرية" قد حصلت على المرتبة الأخيرة من حيث المتوسط الحسابي.

6. أشارت نتائج التحليل وبما يتعلق بتلبية متطلبات عملية الرقابة أن فقرة "توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الادارية المختلفة لتمكن الادارة من اتخاذ الاجراءات والقرارات التصحيحية بشأنها" قد حصلت على المرتبة الأخيرة من حيث المتوسط الحسابي.

7. وبقدر تعلق الأمر بتلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات، بينت النتائج أن الفقرة التي تنص على "يساعد نظام المعلومات المحاسبية في المصرف على تحقيق الملاءمة بين القرارات المتخذة من قبل الادارة مع التغيرات التي تحدث في بيئة المصرف" جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث المتوسط الحسابي.

5-3 التوصيات

وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها من واقع التحليل الاحصائي للبيانات، تم الخروج بالتوصيات الآتية:

- التأكيد على التحسين المستمر لنظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية، مما سيمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية في المجال المالي والمحاسبي وبما سينعكس بالإيجاب على وظائف الادارة في المصرف من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ضرورة اهتمام الادارات في المصارف التجارية العراقية الأهلية باستخدام نظم المعلومات المحاسبية لأداء وظائفها المتعددة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرار بشكل أوسع، وذلك لانجازها بفاعلية أكبر.
- البحث في جوانب زيادة فاعلية عملية التخطيط في المصارف التجارية العراقية الأهلية لما لها من أهمية على المدى البعيد. والاهتمام أكثر بتخطيط الموارد المالية والبشرية للمصرف لما لها من أهمية في إنجاح العملية التخطيطية.
- الاهتمام أكثر بالعملية الرقابية في المصارف التجارية العراقية لتأثيرها الكبير على تقليل المصروفات وزيادة الايرادات كمثال في المصارف التجارية العراقية الأهلية. والتأكيد أكثر على الاستفادة من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية والتي توفر تقارير عن أداء المستويات الادارية المختلفة كي تمكن الادارة من اتخاذ الاجراءات والقرارات التصحيحية بشأنها.
- التأكيد على العقلانية في اتخاذ القرارات والاستفادة من ذوي الخبرة والممارسات السابقة واستخدام أفضل التطبيقات في صناعة القرارات. والاعتماد بشكل أفضل على نظم المعلومات المحاسبية في المصرف والتي تساعد على تحقيق الملاءمة بين القرارات المتخذة من قبل الادارة مع التغيرات التي تحدث في بيئة المصرف.
- اعطاء عملية اتخاذ القرارات نفس القدر من الاهتمام الذي توليه المصارف لعمليتي التخطيط والرقابة لما لاتخاذ القرارات من دور كبير في تحقيق أهداف المصارف ونجاحها.
- يوصى الباحث باجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بكفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف موضوع هذه الدراسة. لما للكفاءة من أهمية كبرى من خلال استخدام الموارد المتاحة في تحقيق أهداف المؤسسات وعلى المدى البعيد، وهو ما لم تتناوله هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: المراجع العربية

1. جمعة، أحمد حلمي، وآخرون، (2003)، "**نظم المعلومات المحاسبية**"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

2. جمعية المجمع العربي (1)، (2001)، "**المحاسبة الادارية: المعلومات اللازمة للتخطيط**"، مطابع الشمس، عمان: الأردن.

3. الأحمدي، عبد الله محمد، (1992)، "المحاسبة كأداة لتخطيط التنمية"، **المحاسب القانوني العربي**، العدد 70: 22.

4. حريم، حسين، (2009)، "**مبادئ الادارة الحديثة:النظريات والعمليات الادارية ووظائف المنظمة**"، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

5. حريم، حسين، حداد، شفيق، وآخرون، (1998)، "**أساسيات الادارة**"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

6. حلمي، يحيى مصطفى، (2005)، " **أساسيات نظم المعلومات**"، مكتبة عين شمس القاهرة: مصر.

7. خطاب، عبد الناصر عبد الله، (2002)، "تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة آل البيت، الأردن.

8. الدهراوي، كمال الدين؛ ومحمد، سمير كامل، (2002)، "**نظم المعلومات المحاسبية**"، دار الجامعة الجديدة، القاهرة: مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. ديبان، عبد المقصود، (1997)، "**مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية**"، الدار الجامعية، الإسكندرية: مصر.

10. الراوي، حكمت أحمد، (1999)، "**نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة**"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان: الأردن.

11. رمضان، عبد الهادي حامد، (1999)، "العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

12. السيد، إسماعيل، (2002)، "**نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الادارية**"، المكتب العربي الحديث، طبعة منقحة، الإسكندرية: مصر.

13. الشامي، أكرم يحيى، (2009)، "أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.

14. شبير، أحمد عبد الهادي، (2006)، "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة غزة، فلسطين.

15. شريف، علي، (1997)، "**الادارة المعاصرة**"، الدار الجامعية، الطبعة الثانية، الإسكندرية: مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16. صيام، وليد زكريا، (2004)، "تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ضل التطور التكنولوجي"، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين**، للفترة من 22- 2004/9/23، عمان: الأردن.

17. الطائي، محمد عبد حسين آل فرج، (2005)، "**المدخل إلى نظم المعلومات الادارية**"،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

18. عبد الله، خالد أمين، (1998)، "**التدقيق والرقابة في المصارف**"، معهد الدراسات المصرفية، عمان: الأردن.

19. عبد الله، خالد أمين؛ وقطناني، خالد (2007)، "البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية: دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الأردن"، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، العلوم الانسانية، المجلد العاشر، العدد الأول: 1-19.

20. عدس، رأفت، (2000)، "**أساسيات الكومبيوتر ونظم المعلومات**"، القاهرة، مكتبة مدبولي: 9 -11

21. العماري، أحمد، (2004)، "نظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار الاداري في المصارف التجارية"، **مجلة العلوم الانسانية**، الجزائر: 124.

22. العمروسي، محمد، (1993)، "**نظام المعلومات المحاسبي في البنوك التجارية**"، الطبعة الثانية، القاهرة: مصر.

23. غراب، كامل السيد؛ وحجازي، فادي محمد، (1999)، "**نظم المعلومات الادارية: مدخل اداري**"، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، القاهرة: مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24. فاضل، عبد الكريم محمد (2007)، "مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة آل البيت، الأردن.

25. قاسم، عبد الرزاق محمد، (1998)، "**نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية**"، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

26. قاسم، عبد الرزاق، (2003)، "**نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية**"، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

27. قاسم، عبد الرزاق محمد، (2004)، "**تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية**"، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

28. قاعود، عدنان محمد (2007)، "دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة غزة: فلسطين.

29. القطاونة، عادل محمد، (2005)، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي: دراسة على منشات المصارف والتامين المدرجة أسهمهما في بورصة عمان ضمن السوق الأول"، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان: الأردن.

30. القطناني، خالد محمود حسن، (2002)، "أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الاداري في الشركات الصناعية المساهمة العاملة في الأردن"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة آل البيت: الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

31. كحالة، جبرائيل جوزيف وحنان، رضوان حلوة، (1997)، "**المحاسبة الادارية**"، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

32. كحالة، جبرائيل جوزيف، وحنان، رضوان، (2002)، "**المحاسبة الادارية: مدخل محاسية المسؤولية وتقييم الأداء**"، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

33. كردي، منال محمد، (2003)، "**نظم المعلومات الادارية: المفاهيم الأساسية والتطبيقات**"، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية: مصر.

34. مصرف بغداد (2008)، "**التقرير السنوي للعام (2008)**"، بغداد، جمهورية العراق.

35. مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار (2008)، "**التقرير السنوي للعام (2008)**"، بغداد، جمهورية العراق.

36. مصرف الشمال (2008)، "**التقرير السنوي للعام (2008)**"، بغداد، جمهورية العراق.

37. موسكوف، سيكمن، (2002)، "**نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات**"، ترجمة كمال الدين سعيد وأحمد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض: المملكة العربية السعودية.

38. أبو نصار، محمد، (2005)، "**المحاسبة الادارية**"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

39. الهادي، محمد ، (2001)، "**نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة**"، دار الشروق، القاهرة: مصر.

40. ياسين، سعد غالب، (2006)، "أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات"، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Aladwani, Adel (2002). An integrated performance model of information system projects, ***journal of management information systems*** Vol, 19, No.1: 185-210.

2. Boddy David, Albert Boonstral, and Graham Kennedy, (2009). *Managing Information Systems: Strategy and Organization* 3rd ed, Financial Times Press.

3. Carrado, C.J. and Bradforal D. Jordan, (2002). *Fundamentals of Investment Valuation and Management*, McGraw – Hill.

4. Certo, S. & Peter P. (1990). *Strategic management: focus on process*, New York: Mc Graw-Hill.

5. Ismail, Noor Azizi & King, Malcolm, (2007). Factors influencing the alignment of accounting information systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms, ***Journal of Information Systems & Small Business***, Vol. 1 Issue ½:1-20.

6. Loudon, K & Loudon, J., (2008). *Management Information Systems*", 11th ed, Prentice Hall Int, Inc.

7. Mashhour, Ahmad & Zaatreh, Zakaria,(2008), "A Framework for Evaluating the Effectiveness of Information Systems at Jordan Banks: An Empirical Study", ***Journal of Internet Banking and Commerce*****,** Vol. 13, No.1: 1-14.

8. Munshi, J, (1996), "A Framework for MIS Effectiveness", ***A Working Paper, International Conference***: 1-6.

9. Nicolaou, Andreas, I, (2000), "A contingency model of perceived effectiveness in accounting information systems: Organizational coordination and

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

control effects*", **International Journal of Accounting Information Systems,** 1: 91–105.

10. Ross, Westerfield, Jordan, (2005), *Essentials of Corporate Finance*, Third edition, Mc Graw Hill: 89.

11. Ryker, R and Nath, R., (1998), "User satisfaction determinants: the role of hardware and procedural components", **Journal of Computer information system**, XXXVIII (2):44-48.

12. Sajady, H; Dastgir, M.; Hashem Nejad, H, (2008), "Evaluation of the Effectiveness of Accounting information Systems", ***International Journal of Information Science & Technology*,** Vol. 6 Issue 2:4.

13. Sekaran, Uma, (2003), *"**Research Methods for Business***", John Wiley & Sons.

14. Serafeimis, V. & Smithson S. (2003)."Information system evaluation as an organizational institution: experience from a case study", ***Information System Journal***, Vol,13: 251-274.

15. Shipper, T., & White, C., (1983), "Linking Organizational Effectiveness and Environmental change", ***Long Range Planning***, Vol. 16, No.3: 102-103.

16. Sturat, Barnes, (2002), "Knowledge Management Systems: theory and practice", ***Engage Learning Business Press***: 301.

17. Tong, J & Yap, C.S, (1996), "Information System Effectiveness, A Users Satisfaction Approach", ***Information Processing and Management***, 32(5): 601-610.

18. Walker, Admond, (2006), "**Financial *Leadership and Investment***", Sanfrancisco- U.S.A: 250.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19. Walley, Brian Halforal, (1992), "*How to Turn Round a Manufacturing company*", E. Horwood (New York).

20. Wright, Michael & Rhodes, David, (2001), *Manage IT: Exploiting information systems of effective management*, Praeger Publishers: 120.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الملاحق

أولاً: قائمة بأسماء المحكمين

ثانياً: أداة الدراسة (الاستبانة)

ثالثاً: أسماء المصارف التجارية العراقية الأهلية

رابعاً: نتائج التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل / الجامعة
1	أ. د. محمد عطيه مطر	محاسبة	جامعة الشرق الأوسط
2	أ. د. محمد النعيمي	إحصاء	جامعة الشرق الأوسط
3	أ.د . عبد الناصر نور	محاسبة	جامعة الشرق الأوسط
4	د. توفيق عبد الجليل	محاسبة	الجامعة الأردنية
5	د. ظاهر القشي	محاسبة	جامعة الشرق الأوسط
6	أ. وليد عيدي عبد النبي	ادارة مصارف	مدير عام مراقبة الصيرفة . البنك المركزي العراقي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

أداة الدراسة

استبانة بحث ميداني

مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة

كجزء من

مشروع بحث لنيل درجة الماجستير في المحاسبة

الباحث

إدمون طارق إدمون جل

بإشراف

الدكتور

عبد الستار الكبيسي

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الأستاذ / ة الفاضل / ة ..... تحية طيبة

يهدف الباحث القيام بدراسة بعنوان " مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة "، حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية.

ينبغي الاجابة عن أسئلة الاستبانة كافة، وأن تجيب بأفضل ما لديك من معلومات. إذ إن تعاونكم واهتمامكم في التلطف بالاجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، وبالشكل الذي يعكس واقع حال متغيرات الدراسة في المصارف التجارية العراقية الأهلية سيعد مهما في نجاح الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الأول

الخصائص الديمغرافية

(1) **العمر**

30 سنة فأقل	☐	من 31 – 36 سنة	☐
من 37 – 42 سنة	☐	من 43 – 48 سنة	☐
49 فما فوق	☐		

(2) **الجنس**

ذكر	☐	أنثى	☐

(3) **المستوى التعليمي**

ثانوية عامة فأقل	☐	دبلوم	☐
بكالوريوس	☐	ماجستير	☐
دكتوراه	☐		

(4) **عدد سنوات الخبرة**

5 سنوات فأقل	☐	من 6 . 10 سنوات	☐
من 11 . 15 سنة	☐	من 16 . 20 سنوات	☐
21 سنة فأكثر	☐		

(5) التخصص الأكاديمي

مالية ومصرفية	☐	إقتصاد	☐
ادارة أعمال	☐	محاسبة	☐
حاسوب	☐		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني

مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

السؤال الأول: خاص باختبار الفرضية الأولى HO_1 ونصها: "إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط "

ت	الفقرة	بدائل الاجابة				
		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تلبية متطلبات عملية التخطيط						
1	استخدام المعلومات المحاسبية يساهم بشكل كبير في زيادة فاعلية عملية التخطيط في المصرف	□	□	□	□	□
2	اعتماد الادارة في المصرف على المعلومات المحاسبية يزيد من فاعلية العملية التخطيطية	□	□	□	□	□
3	توفر المعلومات المحاسبية أساسا لتخطيط عمليات الاستثمار من قبل ادارة المصرف	□	□	□	□	□
4	توفر المعلومات المحاسبية في المصرف أساسا لتخطيط الموارد المالية والبشرية	□	□	□	□	□
5	المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة من وجهة نظر ادارة المصرف في تحسين مستوى الخطط الاستراتيجية	□	□	□	□	□
6	يتم وضع الخطط والأهداف للمصرف على أساس المعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية	□	□	□	□	□
7	تعتمد الادارة على المعلومات المحاسبية لتقدير أرقام الموازنات التخطيطية الخاصة بالمصرف	□	□	□	□	□
8	تساهم المعلومات المحاسبية مساهمة مباشرة في تحديد أهداف المصرف والبدائل المتعددة للقيام بوظيفة التخطيط	□	□	□	□	□
9	يساهم استخدام المعلومات المحاسبية في تحويل الأهداف و السياسات العامة للمصرف إلى اجراءات وبرامج تنفيذية في صورة موازنات تخطيطية	□	□	□	□	□
10	يوفر نظام المعلومات المحاسبية في المصرف معلومات مالية ذات قدرة تنبؤية تساعد الادارة في صياغة الخطط المستقبلية للمصرف	□	□	□	□	□

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني: خاص باختبار الفرضية الثانية HO_2 ونصها: " إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة "

ت	الفقرة	بدائل الاجابة				
		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تلبية متطلبات عملية الرقابة						
11	تقوم ادارة المصرف بالرقابة على تنفيذ الأنشطة والخطط المرسومة في كافة مراحل العمل اعتمادا على المعلومات المحاسبية المتوفرة	□	□	□	□	□
12	يهدف المصرف من خلال عملية الرقابة على تنفيذ الخطط إلى امداد الادارة بالمعلومات المفيدة لأغراض اتخاذ القرارات التصحيحية	□	□	□	□	□
13	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الادارية المختلفة في الوقت الملائم	□	□	□	□	□
14	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الادارية المختلفة لتمكن الادارة من اتخاذ الاجراءات والقرارات التصحيحية بشأنها	□	□	□	□	□
15	تعد ادارة المصرف أن الرقابة على تنفيذ الخطط من خلال المعلومات المحاسبية وسيلة وأداة مهمة لمساعدتها في انجاز المهمات وتحقيق الأهداف	□	□	□	□	□
16	توفر نظم المعلومات المحاسبية في المصرف معلومات إضافية (قوائم تحليلية، جداول احصائية، رسوم بيانية..) تساعد الادارة على اجراء المقارنات وتقييم الأداء بصورة أفضل في المصرف	□	□	□	□	□
17	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المحاسبية في المصرف بصورة مباشرة بوضع اجراءات الرقابة والضبط الداخلي	□	□	□	□	□
18	توفر نظم المعلومات المحاسبية في المصرف معايير ومؤشرات رقابية تمكن الادارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها	□	□	□	□	□
19	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المحاسبية في المصرف بشكل فعال في تحديد الانحرافات السالبة عن الموازنة واتخاذ الاجراءات التصحيحية بشأنها	□	□	□	□	□
20	تساعد المعلومات المحاسبية في متابعة مدى فاعلية القرارات المتخذة في المصرف	□	□	□	□	□

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثالث: خاص باختبار الفرضية الثالثة HO_3 ونصها: "إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات "

ت	الفقرة	بدائل الاجابة				
		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات						
21	يزود نظام المعلومات المحاسبية في المصرف الادارة بالمعلومات الكافية والملائمة لتسهيل عملية اتخاذ القرارات	□	□	□	□	□
22	تولد نظم المعلومات المحاسبية في المصرف المعلومات ذات الطابع الاقتصادي التي يستخدمها متخذو القرارات (الادارة) بالتنبؤ بقيمة المتغيرات في نماذج اتخاذ القرارات	□	□	□	□	□
23	يزود نظام المعلومات المحاسبية في المصرف متخذ القرار بالمعلومات الملائمة لطبيعة القرار من حيث النوعية والوقت والتكلفة	□	□	□	□	□
24	يراعي نظام المعلومات المحاسبية في المصرف اختلاف نماذج اتخاذ القرارات من حيث طبيعة المعلومات التي تحتاجها تلك النماذج في عملية صنع القرار	□	□	□	□	□
25	يساعد نظام المعلومات المحاسبية في المصرف الادارة العليا في اتخاذ القرارات بشكل يراعي الآثار بعيدة المدى لهذه القرارات	□	□	□	□	□
26	يساعد نظام المعلومات المحاسبية في المصرف على تحقيق الملاءمة بين القرارات المتخذة من قبل الادارة مع التغيرات التي تحدث في بيئة المصرف	□	□	□	□	□
27	يوفر نظام المعلومات المحاسبية لمستخدمي البيانات المحاسبية التقارير المالية بشكل دوري ومنتظم	□	□	□	□	□
28	يتم اتخاذ القرارات من قبل المديرين بناء على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية في المصرف بشكل أساسي وبعيدا عن التقدير الشخصي	□	□	□	□	□
29	يوفر نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التغذية الراجعة (العكسية) بما يضمن اعادة النظر بالقرارات المتخذة لتحسين فاعليتها	□	□	□	□	□

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

أسماء المصارف العراقية التجارية الأهلية

ت	اسم المصرف	عدد الفروع
1	مصرف بغداد	19
2	المصرف التجاري العراقي	9
3	مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	18
4	مصرف الاستثمار العراقي	20
5	مصرف الائتمان العراقي	12
6	مصرف دار السلام	14
7	مصرف البصرة الدولي	13
8	مصرف الوركاء للاستثمار	40
9	مصرف سومر التجاري	6
10	مصرف بابل التجاري	6
11	مصرف الخليج التجاري	14
12	مصرف الاقتصاد للاستثمار	20
13	المصرف الأهلي العراقي	4
14	مصرف الشمال	7
15	مصرف الاتحاد العراقي	2
16	مصرف آشور الدولي	1
17	مصرف المنصور للاستثمار	4
18	مصرف دجلة والفرات	2
19	مصرف الهدى	2
20	مصرف عبر العراق	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

نتائج التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة

التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q1	197	3.00	5.00	4.6244	.51608
q2	197	3.00	5.00	4.4416	.63318
q3	197	2.00	5.00	4.2843	.77618
q4	197	2.00	5.00	3.8122	.90365
q5	197	3.00	5.00	4.1878	.78263
q6	197	1.00	5.00	3.8477	.89623
q7	197	1.00	5.00	4.4670	.81765
q8	197	1.00	5.00	3.9239	.99964
q9	197	1.00	5.00	3.9645	.88280
q10	197	3.00	5.00	4.3198	.65797
q11	197	2.00	5.00	4.0000	.80812
q12	197	3.00	5.00	4.1675	.65259
q13	197	1.00	5.00	3.7868	.90081
q14	197	1.00	5.00	3.7360	.87562
q15	197	1.00	5.00	3.8528	.87111
q16	197	2.00	5.00	4.2944	.82352
q17	197	2.00	5.00	4.0305	.86253
q18	197	2.00	5.00	4.2944	.84794
q19	197	2.00	5.00	4.2437	.71537
q20	197	2.00	5.00	3.9340	.84558
q21	197	2.00	5.00	4.1015	.82056
q22	197	2.00	5.00	3.8985	.74220
q23	197	2.00	5.00	3.9391	.69718
q24	197	1.00	5.00	3.7157	.75620
q25	197	2.00	5.00	3.8528	.82292
q26	197	1.00	5.00	3.6091	.84184
q27	197	2.00	5.00	4.2030	.96330
q28	197	2.00	5.00	3.7310	1.08030
q29	197	2.00	5.00	3.8782	.81151
Valid N (listwise)	197				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الأولى

" إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط ".

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SumPlanning	197	4.1873	.50678	.03611

One-Sample Test

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
SumPlanning	32.883	196	.000	1.18731	1.1161	1.2585

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الثانية

" إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة ".

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SumControl	197	4.0340	.49313	.03513

One-Sample Test

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
SumControl	29.431	196	.000	1.03401	.9647	1.1033

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الثالثة

" إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات ".

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SumDecision	197	3.8810	.51121	.03642

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
SumDecision	24.188	196	.000	.88099	.8092	.9528

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com